



وزارة التعليم و التعليم العالي

# ال التربية الإسلامية

المستوى الثاني عشر

الفصل الدراسي الثاني

# 12

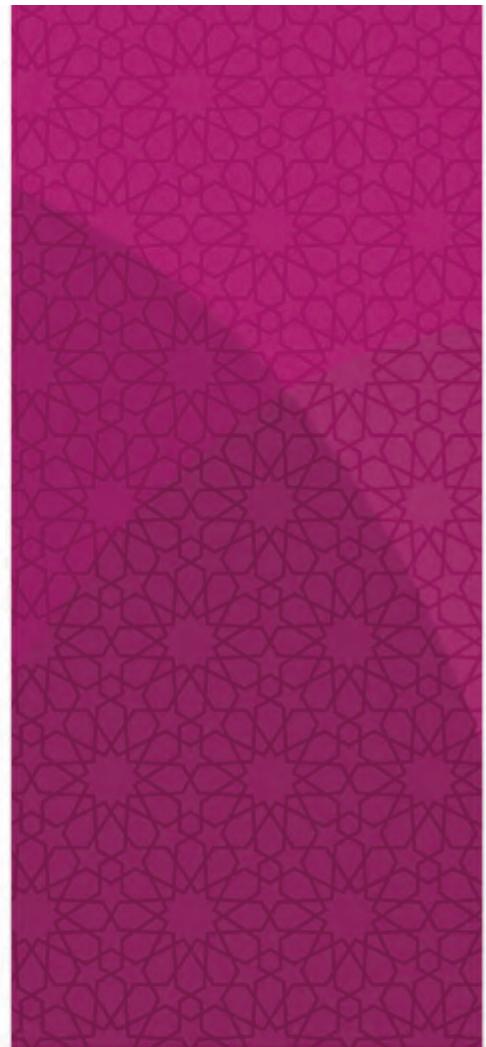
## كتاب الطالب

التأليف والتدقيق والإخراج الفني  
خبراء أكاديميون وتربيون وفنيون  
من شركة إشراق  
المراجعة والتدقيق العلمي والتربوي  
خبراء تربويون وأكاديميون من:  
كلية التربية - جامعة قطر  
إدارة التوجيه التربوي  
معلمي ومنسقي المدارس  
الإشراف العام  
إدارة المناهج الدراسية ومصادر التعلم

**إشراق**  
www.eshraqgroup.com

العام الأكاديمي:

2020 - 2021



<http://www.edu.gov.qa>

# الشَّتَّيدُ الْوَطَنِيُّ



حضره صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني  
أمير دولة قطر

قَسَمًا بِمَنْ رَفَعَ السَّمَاءَ  
قَسَمًا بِمَنْ نَشَرَ الضَّيَاءَ  
قَطَرُّ سَتَبَقَى حُرَّةً  
قَطَرُّ سَتَبَقَى حُرَّةً  
سِيرُوا عَلَى نَهْجِ الْأَلَى  
سِيرُوا عَلَى نَهْجِ الْأَلَى  
قَطَرُّ بِقَلْبِي سِيرَةً  
قَطَرُّ بِقَلْبِي سِيرَةً  
قَطَرُ الرِّجَالِ الْأَوَّلِينَ  
قَطَرُ الرِّجَالِ الْأَوَّلِينَ  
وَحَمَائِمُ يَوْمِ السَّلَامِ  
جَوَارِحُ يَوْمِ الْفِدَاءِ

حمدًا لله وحده، وصَلَّى وَسَلَّمَ عَلَى مَنْ لَا نَبِيَّ بَعْدَهُ، مُحَمَّدٌ ﷺ سيد المعلمين وأسوة المربيين، الذي قاد البشرية إلى سبل الهدى والخير والرشاد،

وبعد:

المربيون الكرام، المربيات الفاضلات، أولياء الأمور الكرام، أبناءنا وبناتنا الطلبة.

في هذه المرحلة التي تعيشها بلادنا الحبيبة وتعيشها أمتنا العربية والإسلامية،

وفي ضوء رؤية دولة قطر 2030 والمستجدات الراهنة، كان لا بد من الوقوف

على كيفية الإفادة من ديننا الحنيف كتاباً وسُنّةً في تربية النشء المسلم تربية

تناسب مع التحديات الواقعة والمتوقعة، وكان لزاماً علينا أن نقدم مصادر

التربية الإسلامية بأسلوب يتناسب مع متطلبات العصر ويعكس الأهداف

الطموحة إلى النهضة السياسية والمجتمعية والتعليمية في دولة قطر.

إن النهضة الحقيقية تؤكد أن الوعي أساس السعي، وأن التوصيف قبل

التوظيف، وأن الفهم قبل التسخير، وأن العلم قبل العمل، وقد ثبت أن التربية

الإسلامية تمثل للمتعلم مرتكزاً مهماً في وعيه وسعيه على مستوى النفس

والأسرة والمجتمع؛ ومن هنا تظهر أهمية مادة التربية الإسلامية؛ لأنها تمثل الغذاء

الروحي والفكري والتربوي لجيل رائد نبغي أن يتمثل قيم الإسلام وينشرها في

العالمين، ويسعد بها العباد والبلاد.

وسعيًا إلى تحقيق هذا الهدف العظيم المنشود، ومراعاة لخصوصية التربية

الإسلامية وتنوع فروعها، وأنها تشكل في مجملها شخصية المسلم المعاصر

الذي هو أمانة بين أيدينا؛ سعينا إلى تقديم هذه المادة العلمية الخصبة المنظمة،

كما حرصنا في هذه المصادر أن نستفيد من الإيجابيات في المناهج السابقة،

وأن نبني عليها ونُعْلِي ونشيد ولا نُحدِّرها، وأن نتحاشى الملاحظات التي

لُوِّحظَتُ عليها.



## مقدمة:





ولقد راعينا في المرحلة الابتدائية البساطة في العبارة والسهولة في البيان، و اختيار  
أنسب العبارات للدلالة على المعنى المقصود، دون إهدار له أو اجتزاء منه،  
وحرصنا على دعم الفكرة بالصورة المناسبة خاصة في التعليم المبكر؛ رعاية  
لخصوصية المرحلة العمرية، وتمشياً مع طبيعتها، وعمدنا أن تكون هذه الصور  
من الواقع البيئي تماماً.

وحرصنا في المرحلة الإعدادية على التدرج والانطلاق مما تعلمه الطالب في  
المرحلة الابتدائية، وراعينا في المرحلة الثانوية التدرج والبناء على ما تعلمه الطالب  
في المرحلة الإعدادية، والانتقال به إلى مستوى متقدم في التحصيل المعرفي  
والمهاري، وإلى طرح بعض القضايا الجديدة والمعاصرة التي تتناسب ومستواه  
العمرى وتساير تطلعاته وقدراته.

كما راعينا أن تبني المناهج على تحقيق التمكّن المتوقّعة، وفق الكفايات  
والمهارات والقدرات والقيم، بأسلوب تفاعلي يحرّك الطالب ويستمطر أفكاره  
ويثير لديه العصف الذهني، بحيث يصل إلى المعلومة بنفسه ومن خلال  
استنباطاته واستنتاجاته، بتوجيهه وتقييم وإدارة منظمة من معلّمه وأستاده.

وراعينا في المناهج كافة الحاجات المطلوب إشباعها للمجتمع المسلم، ومن ذلك:  
- ترسیخ العقيدة والهوية الثقافية والحضارة الإسلامية والعربية بناء على القناعة  
والفهم لا التلقين والخشوع، متبنّين منهج قذح الشرارة لا ملء الوعاء.  
- الانفتاح الوعي على الثقافات الأخرى وعدم الانكفاء على الذات.  
- غرس حب العلم والحرص على طلبه وتنمية المواهب ومهارات التفكير.  
- تنمية قيم حب الخير والجمال ونفع الآخر ورعاية البيئة.

- تحسين عقل المسلم من الأوهام والخرافات من خلال المنهج النقدي.

نُسأّل الله تعالى أن يرزقنا الإخلاص والقبول، وأن يعين أبناءنا وبناتنا على  
الوعي والسعى، ويوفّقهم للعلم والعمل بما يُنهض بلادنا وأمتنا؛ لنكون خير أمة  
آخرَت للناس.

وصلَّى الله على معلم الناس الخير نبينا محمد ﷺ وعلى آله وصحبه أجمعين.



## مقدمة:



قال تعالى:

أَقْرَبَنَا سَمَاءُهُنَّا  
أَنَّا هُنَّا أَنْجَلُهُنَّا  
أَنَّا هُنَّا أَنْجَلُهُنَّا



[العلق: 1]

### المجال الأول: القرآن الكريم:

- 14 ..... سورة فصلت (29 - 1) (تلاوة وتحويلاً)
- 19 ..... سورة المجادلة (11 - 1) (حفظ)
- 23 ..... التفكير والذكر - سورة آل عمران (190 - 195) (تفسير)
- 31 ..... جمع القرآن الكريم

### المجال الثاني: الحديث الشريف:

- 40 ..... قيمة العطاء (شرح وحفظ)
- 49 ..... أقسام الحديث الشريف

### المجال الثالث: العقيدة الإسلامية:

- 58 ..... موقف الإسلام من السحر

### المجال الرابع: الفقه الإسلامي:

- 66 ..... مصادر التشريع الإسلامي (القرآن الكريم والسنّة النبوية)

### المجال الخامس: السيرة والبحوث الإسلامية:

- 76 ..... مكانة الشباب في السيرة النبوية

### المجال السادس: الآداب والأخلاق الإسلامية:

- 84 ..... إصلاح ذات البين



## فهرس الباب الأول

### المجال الأول: القرآن الكريم:

- 94 ..... سورة فصلت (54-30) (تلاوة وتحميد)
- 100 ..... سورة المجادلة (22-12) (حفظ)
- 103 ..... القرآن المكي والمدني

### المجال الثاني: الحديث الشريف:

- 112 ..... الكتب الستة

### المجال الثالث: العقيدة الإسلامية:

- 120 ..... القيم الإيمانية في أمثال القرآن الكريم

### المجال الرابع: الفقه الإسلامي:

- 128 ..... مصادر التشريع الإسلامي (الإجماع والقياس)

### المجال الخامس: السيرة والبحوث الإسلامية:

- 136 ..... الخليفة العادل عمر بن عبد العزيز رحمه الله تعالى

### المجال السادس: الآداب والأخلاق الإسلامية:

- 146 ..... الشورى وقيمتها في المجتمع

## فهرس الباب الثاني



# الباب الأول





# المجال القرآن الكريم



الباب الأول



## سورة فصلت (1 - 29) (تلاوة وتجويد)



### أتعلم في هذا الدرس:

- تلاوة الآيات (1-29) من سورة فصلت تلاوة سليمة.
- معاني المفردات والتركيب الوارد.
- تطبيق أحكام التجويد المقررة (النون الساكنة والتنوين، والميم الساكنة).



### التهيئة

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "...مَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِّنْ بُيُوتِ اللَّهِ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارِسُونَهُ بَيْنُهُمْ إِلَّا نَزَّلْتُ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَغَشِّيَّتُمُ الرَّحْمَةَ، وَحَفَّتُمُ الْمَلَائِكَةَ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ". [رواه مسلم].

عَدِيدُ الثِّمَرَاتِ الَّتِي تَعُودُ عَلَى الْمُسْلِمِ مِنْ تَلَوَّهِ كِتَابِ اللَّهِ وَتَدَارُسِهِ كَمَا وَرَدَتْ فِي الْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ السَّابِقِ.

-1

-2

-3

-4



## بین یدي السورة الكريمة:



سورة فصلت من السورة المكية، وعدد آياتها 54 آية، وهي تتناول جوانب العقيدة الإسلامية "الوحدانية، الرسالة، البعث والجزاء". وسميت "سورة فصلت"؛ لأن الله تعالى فصل فيها الآيات، ووضح فيها الدلائل على قدرته ووحدانيته، وأقام البراهين القاطعة على وجوده وعظمته، وخلقه لهذا الكون البديع.



أَتْلُو وَأَتَدْبِرُ:



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١١١ حَمٌ تَنْزِيلٌ مِّنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ١٢ كَتَبْ فُصِّلَتْ أَيَّتُهُ، قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ١٣ بَشِيرًا وَنَذِيرًا فَأَعْرَضَ أَكَثَرُهُمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ١٤ وَقَالُوا قُلُوبُنَا فِي أَكِنَّةٍ مِّمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ وَفِي أَذْانِنَا وَقُرْ وَمِنْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ حِجَابٌ فَأَعْمَلَ إِنَّا عَمِلُونَ ١٥ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوَحَّدُ إِلَى أَنَّمَا إِنَّهُمْ كُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَأَسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ وَأَسْتَغْفِرُوهُ وَوَيْلٌ لِّلْمُشْرِكِينَ ٦ الَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ الْزَّكَوَةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كُفَّارُونَ ٧ إِنَّ الَّذِينَ أَمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ٨ قُلْ إِنَّكُمْ لَتَكُفُّرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ أَنْدَادًا ذَلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ ٩ وَجَعَلَ فِيهَا رَوْسِيَّ مِنْ فَوْقَهَا وَبَرَكَ فِيهَا وَقَدَرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِّلْسَّابِلِينَ ١٠ ثُمَّ أَسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ أَئْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَئْتِنَا طَائِعَيْنَ ١١ فَقَضَسْهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَى فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا وَزَيَّنَاهَا أَلْسَمَاءَ الْدُّنْيَا بِمَصَبِّيحٍ وَحِفْظًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ١٢ فَإِنْ أَعْرَضُوا فَقُلْ أَنْذِرْتُكُمْ صَعْقَةً مِّثْلَ صَعْقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ ١٣ إِذْ جَاءَهُمُ الرَّسُولُ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ أَلَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهُ قَالُوا لَوْ شَاءَ رَبُّنَا لَأَنْزَلَ مَلَائِكَةً فَإِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَفِرْنَ ١٤ فَأَمَّا عَادٌ فَأَسْتَأْتَهُ بُرُوا فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَقَالُوا مَنْ أَشَدُ مِنَّا قُوَّةً

فُصِّلَتْ: بُيَّنَتِ الْأَحْكَامُ فِيهِ.

أَكِنَّةٍ: أَغْطِيَةٌ تَمْنَعُ الْفَهْمَ.

وَقُرْ: صَمَمْ يَمْنَعُ السَّمْعَ.

حِجَابٌ: سُرْغَلِيْظ يَمْنَعُ التَّوَاصِلَ.

فَأَسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ: تَوْجِهُوا إِلَيْهِ بِطَاعَتِهِ وَعِبَادَتِهِ.

وَوَيْلٌ: هَلَكَ أَوْ حَسْرَةً.

أَنَّدَادًا: شَرَكَاءً.

رَوْسِيَّ: جَبَالًا ثَوَابَتِ.

أَقْوَاتَهَا: أَرْزَاقُ كُلِّ مَنْ فِيهَا.

طَائِعَيْنَ: مُنْقَادِيْنَ.

فَقَضَسْهُنَّ: أَبْدَعَ خَلْقَهُنَّ.

بِمَصَبِّيحٍ: كَوَافِكَ مُضِيَّةَ كَالْمَصَابِيْحِ.

صَعْقَةً: عَذَابًا شَدِيدًا مُهْلِكًا.

أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَكَانُوا يَأْيَنُنَا يَجْحَدُونَ  
 ١٥ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرَصَارًا فِي أَيَّامٍ حَسَاتٍ لِتُنْذِيقَهُمْ عَذَابَ الْخَرْزِيِّ  
 فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلِعَذَابِ الْآخِرَةِ أَخْرَى وَهُمْ لَا يُنْصَرُونَ ١٦ وَأَمَّا ثَمُودٌ  
 فَهَدَيْنَاهُمْ فَأَسْتَحْبُوا الْعَمَى عَلَى الْهُدَى فَأَخْذَتْهُمْ صَعْقَةُ الْعَذَابِ الْهُوَنُ بِمَا  
 كَانُوا يَكْسِبُونَ ١٧ وَنَجَّيْنَا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَنْتَقُونَ ١٨ وَيَوْمَ يُحَشِّرُ  
 أَعْدَاءُ اللَّهِ إِلَى النَّارِ فَهُمْ يُوَزَّعُونَ ١٩ حَقٌّ إِذَا مَاجَأَهُ وَهَا شَهَدَ عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ  
 وَأَبْصَرُهُمْ وَجْلُودُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ٢٠ وَقَالُوا لِجْلُودِهِمْ لَمْ شَهَدْتُمْ  
 عَلَيْنَا قَالُوا أَنْطَقَنَا اللَّهُ الَّذِي أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةً وَإِلَيْهِ  
 تُرْجَعُونَ ٢١ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَرِّونَ أَنْ يَشَهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَرُكُمْ وَلَا  
 جُلُودُكُمْ وَلَا كِنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ ٢٢ وَذَلِكُمْ ظَنُوكُمْ  
 الَّذِي ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ أَرْدَنُوكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ مِنَ الْخَسِيرِينَ ٢٣ فَإِنْ يَصِرُّوْا  
 فَالثَّارُ مَثْوَيَ لَهُمْ وَإِنْ يَسْتَعْتِبُوْ فَمَا هُمْ مِنَ الْمُعْتَيِّنَ ٢٤ وَقَيَضَنَا  
 لَهُمْ قُرْنَاءَ فَرَيَّنُوا لَهُمْ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَحَقٌّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي  
 أُمُّمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِم مِنَ الْجِنِّ وَالإِنْسَ إِنَّهُمْ كَانُوا خَسِيرِينَ ٢٥ وَقَالَ  
 الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْءَانِ وَالْغَوْفِيْهِ لَعَلَكُمْ تَغْلِبُونَ ٢٦ فَلَنْذِيقَنَّ  
 الَّذِينَ كَفَرُوا عَذَابًا شَدِيدًا وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ٢٧ ذَلِكَ  
 جَزَاءُ أَعْدَاءِ اللَّهِ الَّذِي لَهُمْ فِيهَا دَارُ الْخُلُدِ جَزَاءٌ بِمَا كَانُوا يَأْيَنُنَا يَجْحَدُونَ  
 ٢٨ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنَا أَرْنَا الَّذِي أَصْلَلَنَا مِنَ الْجِنِّ وَالإِنْسِ نَجْعَلُهُمَا  
 تَحْتَ أَقْدَامِنَا لِيَكُونَا مِنَ الْأَسْفَلِينَ ٢٩ [سورة فصلت].

صَرَصَارًا: شديدة البرد، أو الصوت.  
 حَسَاتٍ: مشؤومات.  
 الْخَرْزِيِّ: الذل والهوان.  
 الْهُوَنُ: المهين.

يُوَزَّعُونَ: يُحبس أَهْلَهُم على آخرهم.

تَسْتَرِّونَ: تستخفون.  
 أَرْدَنُوكُمْ: أهلككم.

مَثْوَيَ لَهُمْ: مستقر وإقامة أبدية لهم.

يَسْتَعْتِبُوْ: يطلبوا الإعذار.  
 مِنَ الْمُعْتَيِّنَ: من المقبول اعتذارهم.

وَقَيَضَنَا: هيأنا.  
 قُرْنَاءَ: من الشياطين.

وَحَقٌّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ: وَجْب عليهم وعید العذاب.

وَالْغَوْفِيْهِ: عارضوه باللغو والباطل.  
 الْأَسْفَلِينَ: في الدرك الأسفل من النار.

قال تعالى: ﴿فَاسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ وَاسْتَغْفِرُوهُ﴾

الاستقامة: هي سلوك الصراط المستقيم، بفعل الطاعات، وترك المعاشي.  
 ومن أعظم أسباب الثبات والاستقامة "الاستغفار".



## مهارة التجويد:

## أحكام النون الساكنة والتنوين:

أَنْعَمْتَ ، يَنْجِحُونَ

مَنْ أَعْطَى ، وَلِمَنْ خَافَ

فَرِيقًا هَدَى ، لَطِيفٌ خَيْرٌ ، غَاسِقٌ إِذَا

الإظهار الحلقى

أ، ه، ع، ح، غ، خ

أمثلة

وَمَنْ يَعْمَلْ ، مِنْ مَاءِ دَافِقٍ

أَنْ لَنْ تَقُولَ ، مِنْ رَبِّكَ

الإدغام

بغنة (ي، ن، م، و)

بغير غنة (ر، ل)

أمثلة

سِرَاجًا مُنِيرًا ، وُجُوهٌ يَوْمَيْنِ ، يَوْمَيْنِ نَاعِمَةُ

أَنْبُوْنِي ، بِأَيِّ ذَبِ قُتِلَتْ

مَنْ بَخِلَ ، أَنْ بُورِكَ مَنْ فِي الْنَّارِ

الإقلاب

ب

أمثلة

سَمِيعٌ بَصِيرٌ ، كَرَامٌ بَرَّةٌ

يَنْصُرُكُمْ ، أَنْ أَنْذِرْ

وَلِمَنْ صَبَرَ ، مِنْ ظُهُورِهَا

الإخفاء

باقي الحروف

أمثلة

نَفْسًا زَكِيَّةً ، فَصَبَرُ جَمِيلٌ ، مُطَاعِ ثَمَّ أَمِينٍ

## أحكام الميم الساكنة:



استخرج من الآيات الكريمة مثلاً واحداً على الأحكام الآتية:

المثال	حكم التجويد
.....	إدغام بفُنَّةٍ
.....	إدغام بغير فُنَّةٍ
.....	إظهار
.....	إخفاء
.....	إقلاب
.....	إظهار شفو
.....	إخفاء شفو
.....	إدغام شفو

## سورة المجادلة (11 - 1) - حفظ



### أتعلم في هذا الدرس:

- تلاوة الآيات (1-11) من سورة المجادلة تلاوة سليمة.
- معاني المفردات والتراتيب الواردة.
- حفظ الآيات الكريمة غيباً.



قال رسول الله ﷺ: «اقرءوا القرآن؛ فإنَّه يأتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَفِيعًا لِأَصْحَابِهِ».

[رواه مسلم]



التهيئة

من خلال فهم الحديث الشريف استنتج أثراً من آثار قراءة القرآن الكريم:



### بين يدي السورة الكريمة:



سورة المجادلة سورة مدنية عدد آياتها 22 آية، محورها الرئيس بيان سعة علم الله تعالى، وقد تناولت الآيات أحكام الظهار والأمر بالتناجي بالخير، والنهي عن التناجي بالشر.



## أَتْلُو وَأَحْفَظُ :



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَدِّلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ  
تَحَاوِرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴾١١١ الَّذِينَ يُظْهِرُونَ مِنْكُمْ مِنْ نِسَاءِهِمْ مَا هُنَّ  
أُمَّهَتِهِمْ إِنَّ أُمَّهَتِهِمْ إِلَّا الَّتِي وَلَدَنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنْكَرًا مِنَ الْقَوْلِ  
وَزُورًا وَإِنَّ اللَّهَ لَعُفُوٌ عَفُورٌ ﴾١٢١ وَالَّذِينَ يُظْهِرُونَ مِنْ نِسَاءِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا  
قَالُوا فَتَحَرِّرُ رَقَبَةٌ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّا ذَلِكُمُ تُوَعْظُونَ بِهِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ  
خَيْرٌ ﴾١٣١ فَمَنْ لَمْ يَحِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّا فَمَنْ  
لَمْ يَسْتَطِعْ فِإطْعَامُ سِتِينَ مِسْكِينًا ذَلِكَ لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَلَكَ  
حُدُودُ اللَّهِ وَلِلْكُفَّارِ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾١٤١ إِنَّ الَّذِينَ يُحَادِثُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ كُفُّارٌ كَمَا  
كُفِّرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَقَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ بَيِّنَاتٍ وَلِلْكُفَّارِ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴾١٥١  
يَوْمَ يَعْثِمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيُنَيِّثُهُمْ بِمَا عَمِلُوا أَحْصَنَهُ اللَّهُ وَنَسُوهُ وَاللَّهُ  
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴾١٦١ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ  
مَا يَكُونُ مِنْ تَحْوَى ثَلَاثَةٌ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٌ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ  
وَلَا أَدْفَنَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعْهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا ثُمَّ يُنَيِّثُهُمْ بِمَا عَمِلُوا  
يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾١٧١ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ هُوَا عَنِ النَّجَوِيِّ ثُمَّ  
يَعُودُونَ لِمَا هُوَا عَنْهُ وَيَنْجُونَ بِالْأَثْمِ وَالْعُدُونَ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ وَإِذَا  
جَاءُوكَ حَيَوَكَ بِمَا لَمْ يُحِبِّكَ بِهِ اللَّهُ وَيَقُولُونَ فِي أَنفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا اللَّهُ بِمَا نَقُولُ  
حَسِبُهُمْ جَهَنَّمْ يَصْلُوْنَهَا فَإِنَّهُمْ مُصَيَّرٌ ﴾١٨١ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَنَجَّيْتُمْ

تُجَدِّلُكَ : تُحاورُكَ.

وَزُورًا : كذبًا.

يَتَمَاسَّا : يُعاشرُها.

يُحَادِثُونَ : يُخالفُونَ.

كُفُّارٌ : أذلوا.

أَحْصَنَهُ اللَّهُ : أَحْاطَ بِهِ عَلِمًا.

تَحْوَى : التَّحْدِثُ سَرًا.

أَدْفَنَ : أقل.

وَيَنْجُونَ : يَهَامِسُونَ خُفْيَةً.

حَسِبُهُمْ : يَكْفِمُونَ.

فَلَا تَنْجُوا بِالْإِثْمِ وَالْعُدُونَ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ وَتَنْجُوا بِالْإِيمَانِ وَالْتَّقْوَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُخْرَجُونَ ٩ إِنَّمَا النَّجْوَى مِنَ الشَّيْطَنِ لِيَحْزُنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَيَسْ بِضَارٍّ لَهُمْ شَيْئاً إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلَيَسْوَى كُلُّ الْمُؤْمِنُونَ ١٠ يَكَانُهُمُ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحَ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ أَنْشُرُوا فَانْشُرُوا يَرْفَعَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَيْرٌ ١١ [سورة المجادلة].

إِنَّمَا النَّجْوَى مِنَ الشَّيْطَنِ:  
التحدُث بالإثم والعدوان من  
وسوسة الشيطان وتزيينه.

تَفَسَّحُوا: توسعوا.  
أَنْشُرُوا: اهضوا للتوسيعة أو  
ل العبادة أو خير.

- بالتعاون مع صديقي أتلوا الآيات الكريمة (11-1) من سورة المجادلة  
عليه غيباً، وأطلب منه تقييم حفظي بتحديد الأخطاء.



أتقن حفظي

10

العلامة:

عدد الأخطاء:

.....

يتم حساب نصف علامة لكل خطأ

أكتب مما أحفظ من الآية (1) إلى الآية (11) من سورة المجادلة.

## التفكير والذكر

### سورة آل عمران (190-195) - تفسير

#### أتعلم في هذا الدرس:

- تلاوة الآيات الكريمة من سورة آل عمران (190 - 195) تلاوة سليمة.
- معاني المفردات والتركيب الوارد في الآيات الكريمة.
- تفسير الآيات الكريمة.
- الدروس المستفادة من الآيات الكريمة.



التهيئة

تفكر في الصور، وعبر عن قدرة الله تعالى وعظمته وإبداع خلقه.

#### بين يدي الآيات الكريمة:



سورة آل عمران سورة مدنية، عدد آياتها (200) آية، تؤكد الآيات التي بين أيدينا أنَّ التفكير والتدارك في ملوك السماوات والأرض، وما فيها من إتقان وإبداع، وعجائب وأسرار يقود أصحاب الفطرة السليمة والعقول النيرة للإيمان بالله الخالق.



### أَتُلُو وَأَفْسِرُ:



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَآخِرَةِ الْلَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَذِكْرٌ لِأُولَئِكَ الْأَلَّابِ﴾  
 ١٩٠ ﴿الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾  
 ١٩١ ﴿رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تُدْخِلُ النَّارَ فَقَدْ أَخْرَيْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ﴾  
 ١٩٢ ﴿رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًّا يُنَادِي لِلإِيمَانِ أَنَّ إِيمَنُوا بِرَبِّكُمْ فَعَامَنَا رَبَّنَا فَأَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفَرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَتْرَارِ﴾  
 ١٩٣ ﴿رَبَّنَا وَءَانَّا مَا وَعَدَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَمِيلٍ مِنْكُمْ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأَخْرَجُوا مِنْ دِيَرِهِمْ وَأُودُوا فِي سَيِّئِي وَقْتَلُوا وَقُتُلُوا لَا كَفَرْنَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَا دُخْلَنَّهُمْ جَنَّتِ تَبَّرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنَهَرُ ثَوَابًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدُهُ حُسْنُ الْثَّوَابِ﴾  
 ١٩٤ ﴿[آل عمران].

### معاني المفردات والتركيب:

المعنى	المفردات والتركيب
لأصحاب العقول	لِأُولَئِكَ الْأَلَّابِ
عثًا	بَطِلًا
فاحفظنا من عذابها	فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ
المقصود: الرسول ﷺ	مُنَادِيًّا

## في رحاب الآيات الكريمة:



﴿إِنَّكَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَآخْتَلَفَ الْلَّيلُ وَالنَّهَارُ لَأَيَّتِ لِأَوْلَى الْأَلْبَابِ ﴾ ١٩٠

ما الذي تدعونا إليه الآية الكريمة؟



تدعونا الآية الكريمة إلى التفكير في هذا الكون والتأمل في نواميسه وسننه:

1. في السماء وارتفاعها واتساعها، وما فيها من الآيات المشاهدة العظيمة ونجوم وكواكب.
  2. والأرض وما فيها من بحار، وجبال، وأشجار، ونبات، وزروع، وثمار، وحيوان، ومعادن، ومنافع مختلفة الألوان والطعوم والروائح والخواص.
  3. والليل والنهار في تَعَاقِبِهما على الدوام، وفي اختلافهما في الحر والبرد، وفي الطول والقصر. وهذا التفكير هو ما يميز الإنسان عن سائر المخلوقات، وهو وظيفة العقل الأساسية.
- وأولو الألباب (العقول) هم الذين يُعْمِلُون عقولهم لاكتشاف أسرار هذا الخلق، وهي الخطوة الأولى على طريقة الهدایة.

لماذا خص الله تعالى أولي الألباب بالذكر في الآية الكريمة؟



﴿الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَطْلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ ١١١

بِمَ وصف الله تعالى أولى الألباب في الآية الكريمة؟



وصف الله تعالى أولى الألباب بأنهم يذكرون الله في جميع أحوالهم؛ قياماً وقعوداً وعلى جنوبهم؛ وهذا يشمل جميع أنواع الذِّكر بالقول والقلب، وأنهم يتفكرون في خلق السماوات والأرض؛ ليستدلوا بها على عظمة الخالق سبحانه.

وهذا يدل على أن التفكير عبادة، وهو من صفات أولياء الله تعالى، فإذا تفكروا بهذا الكون وروعته، عرفوا أن الله تعالى لم يخلقه عبثاً، بل خلقه بالحق، وجعلهم خلفاء الأرض وأمرهم بإعمارها راجين من الله تعالى أن يعصمهم من السينيات، ويوفقهم للأعمال الصالحة؛ لينالوا بذلك النجاة من النار.

قال تعالى: ﴿الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقُوْلَ فَيَتَسْبِعُونَ أَحْسَنَهُهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَنَاهُمْ أَللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمُ أُولُو الْأَلْبَابِ﴾ ١٨ [الزمر].

ما الوصف الذي وصف الله تعالى به أولى الألباب في الآية الكريمة؟



﴿رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تُدْخِلُ النَّارَ فَقَدْ أَخْرَيْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ﴾ ١٩٣

بِمَ يتوعد الله تعالى من يدخل النار في الآية الكريمة؟



يتوعد الله تعالى من يدخل النار بالخزي والمهانة، وأنه ليس لهم ناصراً ينصرهم من عقاب الله تعالى، ولا يستطيع أحد أن ينقذهم من عذابه؛ وذلك لأنهم دخلوها بظلمهم.

قال تعالى: ﴿ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ يُخْزِيهِمْ وَيَقُولُ أَيْنَ شَرَكَاهُ إِنَّ الَّذِينَ كُنْتُمْ تُشَكُّونَ فِيهِمْ قَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ إِنَّ الْخَرْقَى الْيَوْمَ وَالشَّوَّءَ عَلَى الْكَافِرِينَ﴾ ٢٧ [سورة النحل].

أستنتج من الآية الكريمة سبب خزي الكفار يوم القيمة.



﴿رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًّا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنَّهُ أَمْنُوا بِرَبِّكُمْ فَعَامَنَا رَبَّنَا فَأَغْفِرْلَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِرْ عَنَّا سَيِّعَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَتَّارِ ١٩٣﴾ رَبَّنَا وَءَانَّا مَا وَعَدْنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّكَ لَا

يُخْلِفُ الْمَيعَادَ ١٩٤

بِمَ يَتَوَسَّلُ الْمُؤْمِنُونَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى فِي الْآيَتَيْنِ الْكَرِيمَتَيْنِ؟

يتَوَسَّلُ الْمُؤْمِنُونَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِإِيمَانِهِمْ بِدُعَوَةِ النَّبِيِّ ﷺ (وَفِي هَذَا إِخْبَارٌ مِنْهُمْ بِمَنَّةِ اللَّهِ عَلَيْهِمْ، وَإِظْهَارِ لِنِعْمَتِهِ) كَيْ يَغْفِرَ ذُنُوبَهُمْ وَيَكْفُرَ سَيِّئَاتِهِمْ، وَيَدْعُونَهُ تَعَالَى أَنْ يُوفِّقَهُمْ إِلَى فَعْلِ الْأَبْرَارِ، وَيَثْبِتُهُمْ عَلَيْهِ إِلَى الْمَمَاتِ.

شَمْ يَسَأَلُ الْمُؤْمِنُونَ رَبِّهِمْ أَنْ يُنْجِزَ لَهُمْ مَا وَعَدْهُمْ بِهِ عَلَى أَلْسِنَةِ رُسُلِهِ مِنَ النَّصْرِ وَالظُّهُورِ فِي الدُّنْيَا، وَمِنَ الْفُوزِ بِرِضْوَانِ اللَّهِ وَجْنَتِهِ فِي الْآخِرَةِ، فَإِنَّهُ تَعَالَى لَا يُخْلِفُ وَعْدَهُ.

أَسْتَخْرُجُ الْأَدْعَيْةِ الَّتِي دَعَاهَا الْمُؤْمِنُونَ اللَّهَ تَعَالَى مِنَ الْآيَتَيْنِ الْكَرِيمَتَيْنِ (١٩٣-١٩٤).

﴿فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَمِيلِ مِنْكُمْ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأَخْرَجُوا مِنْ دِيَرِهِمْ وَأُوذُوا فِي سَبِيلِي وَقَاتَلُوا وَقُتِلُوا لَا كَفَرُنَّ عَهُمْ سَيِّعَاتِهِمْ وَلَا دُخْلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَحْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ تَوَابًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْثَوَابِ ١٩٥﴾

بِمَ أَجَابَ اللَّهُ تَعَالَى دُعَوَةَ الْمُؤْمِنِينَ وَتَوَسَّلَهُمْ فِي الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ؟

أَجَابَ اللَّهُ تَعَالَى دُعَاءَ الْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّهُ لَا يُضِيعُ جَهْدَ مَنْ عَمِلَ مِنْهُمْ عَمَلًا صَالِحًا ذَكَرًا كَانَ أَوْ أُنْثى، وَهُمْ فِي أَحُوَّةِ الدِّينِ وَقَبُولِ الْأَعْمَالِ وَالْجَزَاءِ عَلَيْهَا سَوَاءَ، فَالَّذِينَ هَاجَرُوا رَغْبَةً فِي رِضَا اللَّهِ تَعَالَى وَأَخْرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ، وَأُوذُوا فِي طَاعَةِ رَبِّهِمْ وَعِبَادَتِهِمْ إِيَّاهُ، وَقَاتَلُوا وَقُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لِإِعْلَاءِ كَلْمَتِهِ سِيِّكَفِرُ عَنْهُمْ مَا ارْتَكَبُوهُ مِنَ الْمُعَاصِي، فَلَا يَحْاسِبُهُمْ عَلَيْهَا، وَسِيدُ الْخَلْقِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ جَزَاءً مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، وَاللَّهُ عِنْدَهُ أَفْضَلُ الْثَوَابِ.

أستنتج الرابط بين الآية الكريمة (195) من سورة آل عمران قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا  
سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُحِبُّ دَعْوَةَ الَّذِي أَعِذُّ إِذَا دَعَانِ فَلَيَسْتَجِيبُوا لِي  
وَلَيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴾ [سورة البقرة: ١٨٧].



### الدروس المستفادة من الآيات الكريمة:

- 1 - التفكير في بديع صنع الله تعالى في الكون.
- 2 - ذكر الله تعالى في جميع الأحوال.
- 3 - دعاء الله تعالى مع الثقة بالإجابة.
- 4



## ال்தோெ

**السؤال الأول:** وضح معاني المفردات والتركيبات الآتية:

الْأَلْبَبِ

بَطِلَّا

فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ

آخِرِيَّةٍ

**السؤال الثاني:** كيف تَظَهَرُ عَظَمَةُ اللهِ تَعَالَى وَبَدِيعُ صَنْعِهِ فِي كُلِّ مِنْ:

السماءات والأرض:

الليل والنهار:

**السؤال الثالث:** فَسِّرِ الآياتُ الْكَرِيمَةُ الْآتِيَّةُ:

﴿رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَطِلَّا﴾.

﴿رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تُدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْرَيْتَهُ﴾.

﴿وَتَوَقَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ﴾.

﴿وَاللَّهُ عِنْدُهُ حُسْنُ الْثَوَابِ﴾.

**السؤال الرابع: بين ما تدل عليه الآيات الآتية:**

﴿وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَنِطْلًا سُبْحَانَكَ فَقَنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ (١١)

﴿فَأَسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَمِيلٍ مِّنْكُمْ مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى بَعْضُكُمْ مِّنْ بَعْضٍ﴾

**السؤال الخامس: استنتج ثلاثة من الدروس المستفادة من الآيات الكريمة.**

## جمع القرآن الكريم

### أتعلّم في هذا الدرس:

- معنى جمع القرآن الكريم.
- مراحل جمع القرآن الكريم.
- جهود المسلمين في خدمة القرآن الكريم.

القرآن الكريم كتاب الله تعالى أنزله على نبينا محمد ﷺ، وجعله معجزة خالدة، وهداية للعالمين. وقد تكفل تعالى بحفظه، فقال: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الْذِكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَفِظُونَ﴾ [الحجر].



التهيئة

ما المعنى المستفاد من قوله تعالى:

﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الْذِكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَفِظُونَ﴾



## المراد بجمع القرآن الكريم:

يرد جمع القرآن الكريم على معنيين:

الأول: جمعه بمعنى حفظه في الصدور، ومنه قوله تعالى ﴿لَا تُحِرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ﴾ [١٦]

إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْءَانَهُ﴾ [سورة القيامة] أي: جمعه في صدرك، ثم قراءته بلسانك متى شئت.

الثاني: جمعه بمعنى كتابته، ومنه قول أبي بكر رض لزيد بن ثابت رض "فَتَتَّبَعَ الْقُرْآنَ فَاجْمَعْهُ"، أي:

فاكتبه.

فالمعنى الأول: الجمع في الصدور، والثاني: الجمع في السطور.

## مراحل جمع القرآن الكريم:

مراحل جمع القرآن الكريم بمراحل ثلاث:

**المرحلة الأولى:** جمع القرآن الكريم في عهد النبي صل:

اعتمد النبي صل في جمع القرآن الكريم عند نزوله على أسلوب الحفظ في الصدور والكتابة في السطور، فقد كان صل يعلم الصحابة السور والآيات وقت نزولها فيحفظونها غيباً، ويكلف كتاباً الوجي بكتابتها على أدوات الكتابة المتوفرة، وكان الغرض من الكتابة زيادة التوثيق والاحتياط للقرآن الكريم بحفظه في السطور كما حفظ في الصدور.

اتَّخَذَ الرَّسُولُ ﷺ كُتَّاباً لِلْوَحِي لِكِتَابَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَكَانَ هُؤُلَاءِ الْكُتَّابَ مِنْ خَيْرِ الْصَّحَابَةِ، وَكَانُوا يَكْتَبُونَ عَلَى مَا تَوَفَّرَ عِنْهُمْ مِنْ جَرِيدَةِ النَّخْلِ، وَالْحِجَارَةِ، وَالرِّقَاعِ مِنَ الْجَلَدِ، وَكَلَّمَا نَزَلَ شَيْءٌ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ أَمَرَ ﷺ صَاحَابَتِهِ بِكِتَابَتِهِ، فَيَقُولُ: «ضَعُوا هَؤُلَاءِ الْآيَاتِ فِي السُّورَةِ الَّتِي يُذْكُرُ فِيهَا كَذَا وَكَذَا» وَذَلِكَ مِبَالَغَةٌ فِي الضَّبْطِ وَالاحْتِيَاطِ لِكِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى.

وَمِنْ كُتَّابِ الْوَحِيِّ: أَبُو بَكْر الصَّدِيقِ، وَعُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، وَعُثْمَانَ بْنَ عَفَانَ، وَعَلَيْهِ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، وَأَبَانَ بْنَ سَعِيدَ بْنِ الْعَاصِ، وَأَبَيْهِ بْنَ كَعْبٍ، وَزَيْدَ بْنَ ثَابَتَ، وَمَعَاذَ بْنَ جَبَلَ رض.

إثراء

**المرحلة الثانية: جمع القرآن الكريم في عهد أبي بكر الصديق** في مصحف واحد: بعد وفاة النبي ﷺ وأثناء حرب المرتدين، وقعت معركة اليمامة التي استشهد فيها عدد كبير من حفاظ القرآن الكريم، فتبناه لذلک عمر بن الخطاب ﷺ، وخشي أن يضيع القرآن الكريم بموت حفاظه، فأشار على أبي بكر الصديق ﷺ بجمع القرآن الكريم في مصحف واحد، فلما رأى أبو بكر ﷺ أن في الأمر خيراً للمسلمين وحفظاً لكتاب الله تعالى، كلف زيد بن ثابت بجمع القرآن الكريم.

### طريقة جمع القرآن الكريم في مصحف واحد:

قام زيد بن ثابت ﷺ بما كلفه به أبو بكر ﷺ بأمانة وإتقان، مستعيناً بعدد من حفظة القرآن الكريم وكتاب الوحي من الصحابة رضي الله عنهم، فكان يعتمد في جمعه لآيات القرآن الكريم وسورة على ما حفظة الصحابة رضي الله عنهم في الصدور وما كتبوه بين يدي الرسول ﷺ في السطور.

### إنجاز مهمة جمع القرآن الكريم في مصحف واحد:

تم جمع القرآن الكريم كاملاً في عهد أبي بكر الصديق ﷺ، وأطلق المسلمون عليه (الصحف)، وأودعوه عند الخليفة أبي بكر الصديق ﷺ حتى توفاه الله تعالى، فانتقل إلى الخليفة عمر بن الخطاب ﷺ وظل محفوظاً عنده حتى استشهد، ثم حفظاً عند أم المؤمنين حفصة بنت عمر ﷺ، وبقي محفوظاً عندها حتى تولى عثمان بن عفان رضي الله عنه الخليفة.

قال أبو بكر ﷺ مخاطباً زيد بن ثابت ﷺ (إِنَّكَ رَجُلٌ شَابٌ عَاقِلٌ، وَلَا نَتَمُلَّكَ، كُنْتَ تَكْتُبُ الْوَحْيَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَتَتَّبِعَ الْقُرْآنَ فَاجْمَعُهُ).

**أستنتج الصفات التي أهلت زيد بن ثابت ﷺ ليتولى مهمة جمع القرآن الكريم.**





### المرحلة الثالثة: نسخ القرآن الكريم في عهد عثمان بن عفان في نسخ متعددة:

في عهد الخليفة عثمان بن عفان رض انتشر الإسلام في أرجاء الأرض، وتفرق قراء الصحابة رض في البلاد يعلمون الناس قراءة القرآن الكريم كما تلقؤه من النبي صل، فبدأ الداخلون في الإسلام يتعلمون وجوه القراءة منهم، وأصبح أهل كل بلد يرون أن وجه القراءة الذي يقرؤون به أكثر صواباً من الأوجه التي يقرأ بها أهل البلاد الأخرى، حتى وقع الخلاف والنزاع بينهم، فخشى الصحابي حذيفة بن اليمان رض اختلاف المسلمين في قراءتهم لكتاب الله تعالى، فجاء يحذر الخليفة عثمان بن عفان رض من هذا الخطر.

استشار عثمان رض بعض الصحابة رض، فاستقر رأيهم على كتابة عدة نسخ من المصحف ليعتمد عليها المسلمون ويرجعوا إليها إذا حصل اختلاف في القراءة، ثم دعا أربعة من الصحابة رض تميّزوا بحفظهم للقرآن الكريم وإتقانهم الكتابة، وهم: زيد بن ثابت، وعبد الله بن الزبير، وسعيد بن العاص، وعبد الرحمن بن الحارث رض، وكلّهم ينسخ المصحف الذي كان محفوظاً عند حفصة رض، ولما انتهوا من ذلك رد المصحف إليها. وأرسل النسخ إلى نواحي الدولة الإسلامية، وأبقى نسخة في المدينة المنورة، وأرسل مع كل مصحف عدداً من الصحابة رض ليعلموا الناس القراءة الصحيحة للقرآن الكريم.



ما دلالة قيام الصحابي الجليل حذيفة بن اليمان رض بتحذير الخليفة عثمان بن عفان رض من خطر اختلاف المسلمين في تلاوتهم لكتاب الله تعالى؟

أستنتج الغرض من جمع القرآن الكريم في كل مرحلة من المراحل الآتية:

المرحلة الأولى: في عهد النبي صل.

المرحلة الثانية: في عهد أبي بكر رض.

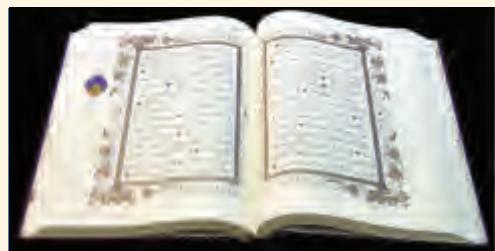
المرحلة الثالثة: في عهد عثمان رض.

## جهود المسلمين في خدمة القرآن الكريم بعد عهد عثمان رض:

اعتنى المسلمين بالقرآن الكريم؛ فأكثروا من نسخه معتمدين نسخ عثمان بن عفان رض، واستمرت جهودهم في خدمة القرآن الكريم؛ حيث قاموا بضبط المصحف الشريف، ووضع علاماتٍ تساعد على إتقان تلاوة القرآن الكريم ومن هذه العلامات: تنقيط الحروف، ضبط حركات الإعراب، علامات الوقف.

حيث كانت المصاحف التي نسخت في عهد عثمان رض خالية من النقط وعلامات الإعراب على عادة العرب في تلك الفترة.

ومن صور عناية المسلمين بالقرآن الكريم في العصر الحاضر إصدار النسخ الإلكترونية المحسوبة التي تحتوي على القرآن الكريم مقرئاً أو مسماواً أو مفسراً.



### دور دولة قطر في خدمة القرآن الكريم:

أطلقت دولة قطر مشروعها "مصحف قطر"، كمشروع حضاري فريد، بالتعاون مع مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية في إسطنبول بتركيا.

ومن أجل مزيد من التميّز، عقدت مسابقة دولية للخط العربي، كانت الأولى من نوعها في تاريخ الخط العربي وتاريخ كتابة المصحف، فاجتمع لها أمهرُ الخطاطين.

وأقيمت مسابقة مشابهة خاصة بزخارف المصحف، وتم اختيار أفضل ثلاثة من المزخرفين، كُلّفوا ب تصاميم لأطر الصفحات، وعلامات الأجزاء والأحزاب والأرباع والسجادات والوقفات وغيرها.



إثراء

من خلال ملاحظتي لجهود المسلمين في خدمة القرآن الكريم قررت أن:



أطبق



## جمع القرآن الكريم

### مراحل جمع القرآن الكريم وتدوينه

المرحلة الأولى

المرحلة الثانية

المرحلة الثالثة

دوره في جمع القرآن الكريم وتدوينه ونسخه

الصحابي الجليل

أبو بكر الصديق رض

أشار على الخليفة بجمع القرآن الكريم

زيد بن ثابت رض

أمر بنسخ القرآن الكريم عدّة نسخ

حذيفة بن اليمان رض

عبد الله بن الزبير رض

سعید بن العاص رض



**السؤال الأول:** يَبْيَن صحة العبارات الآتية من خطئها مع تصويب العبارة الخطأ:

1- انتقل المصحف بعد موت الخليفة أبي بكر الصديق رض إلى أم المؤمنين حفصة رض.

2- أول من جمع القرآن الكريم في مصحف واحد هو عمر بن الخطاب رض.

3- الصحابي الذي أشار على عثمان رض بنسخ المصحف هو زيد بن ثابت رض.

**السؤال الثاني:** هات مثلاً على عنایة المسلمين بالقرآن الكريم في:

1- عصر النبي صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

2- عصر الصحابة رض:

3- العصر الحاضر:

**السؤال الثالث:** علل ما يأتي:

1- حرص النبي صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ على كتابة القرآن الكريم.

2- إشارة عمر بن الخطاب رض على أبي بكر رض بجمع القرآن الكريم في مصحف واحد.



### السؤال الرابع: اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

1- تم جمع القرآن الكريم في مصحف واحد زمن الخليفة:

أبي بكر الصديق رض.

عمر بن الخطاب رض.

عثمان بن عفان رض.

علي بن أبي طالب رض.

2- تم نسخ القرآن الكريم إلى عدة نسخ زمن الخليفة:

أبي بكر الصديق رض.

عمر بن الخطاب رض.

عثمان بن عفان رض.

علي بن أبي طالب رض.

3- الصحابي الجليل الذي كلفه أبو بكر الصديق رض بجمع القرآن الكريم هو:

زيد بن ثابت رض.

عمر بن الخطاب رض.

عثمان بن عفان رض.

حذيفة بن اليمان رض.

# المجال البديـث الشـريفـ

الباب الأول



## قيمة العطاء - شرح وحفظ



### أتعلم في هذا الدرس:

- قراءة الحديث قراءة سليمة.
- التعريف براوي الحديث الشريف.
- معاني المفردات والتركيبات الواردة في الحديث الشريف.
- شرح الحديث الشريف.
- الدروس المستفادة من الحديث الشريف.
- حفظ الحديث الشريف غيّباً.

قال رسول الله ﷺ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ مَثَلُ النَّحْلَةِ لَا تَأْكُلُ إِلَّا طَيْبًا، وَلَا تَضَعُ إِلَّا طَيْبًا».

[روايه النسائي في السنن الكبرى].

### التهيئة

بِمَ شَبَهَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُؤْمِنَ فِي الْحَدِيثِ؟

ما وَجَهَ الشَّبَهَ بَيْنَ الْمُؤْمِنِ وَالنَّحْلَةِ؟





### أقرأ وأحفظ:



عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ رض، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ، وَخَيْرُ الصَّدَقَةِ عَنْ ظَهْرِ غَنَّى، وَمَنْ يَسْتَعْفِفْ يُعِفَهُ اللَّهُ، وَمَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهُ اللَّهُ». [رواه البخاري].

### التعريف براوي الحديث الشريف:



اسم ونسبه: حكيم بن حزام بن خويلد الأسدى القرشى، عمّته خديجة بنت خويلد رض.

ولادة: ولد قبل عام الفيل بثلاث عشرة سنة.

نشأة: نشأ في أسرة عريقة النسب، واسعة الثراء، وكان إلى ذلك عاكلاً شريفاً فاضلاً؛ فجعله القوم سيداً لهم، وأسندوا إليه منصب الرِّفادة؛ وهي إعانة المحتاجين والمنقطعين من الحجّاج، فكان يُخرج من ماله الخاص ما يُرِيد به المنقطعين من حجاج بيت الله الحرام في الجاهلية.

اسمه ونسبه:

ولادته:

نشأته:

إسلامه:

فضله ومناقبه:

وفاته:

أسلم عام الفتح.

كان عفيفاً، شهماً كريماً، سيداً مطاعاً، وكان من أشرف قريش وعقلائها وبنبلائها.

توفي سنة (54) للهجرة، عن مائة وعشرين سنة.

ما الصفات التي أعجبتني في حكيم بن حزام رض وأحب أن أقتدي بها.

أتأسى

## معاني المفردات والتركيب:

المعنى	المفردات/ التراكيب
اليد المنفقة، إشارة إلى النفقة والعطاء	اليد العليا
اليد السائلة، إشارة إلى السؤال	اليد السُّفلى
تلزمك النفقة عليه	تعول
ما زاد عن الحاجة الضرورية	عن ظَهْرِ غِنَىٰ

## في رحاب الحديث الشريف

يدعو الحديث النبوى الشريف المسلم إلى البذل والعطاء والعفة والقناعة، ويحث على الإنفاق في سبيل الله تعالى، وإنفاق الرجل على أسرته، وتوفير ما يحتاجونه.

«الْيَدُ الْعُلِيَا خَيْرٌ مِّنَ الْيَدِ السُّفْلِيِّ»:

يُبَيِّنُ النَّبِيُّ ﷺ في هذا الحديث الشريف أنَّ الْيَدَ الْعُلِيَا -وهي الْيَدُ الْمَنْفِقَةُ- خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مِنَ الْيَدِ السُّفْلِيِّ، وَهِيَ السَّائِلَةُ الْأَخْذَةُ لِلصَّدَقَاتِ؛ لِأَنَّ الْيَدَ الْعُلِيَا سُخِيَّةٌ مُعْطَاءٌ بِخَلَافِ الْيَدِ السُّفْلِيِّ الَّتِي تَنْتَظِرُ عَطَاءَ الْآخْرِينَ.

«وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ»:

يُرْشِدُ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى أَنْ نَبْدُأْ بِمَنْ نَعُولُ -أَيْ تَلْزِمُ النَّفَقَةَ عَلَيْهِ- مِنَ النَّفَقَةِ وَالْأَهْلِ وَالْوَلَدِ، فَإِنَّ أَفْضَلَ الصَّدَقَةِ مَا أَخْرَجَهُ إِلَيْهِ إِنْ مَالَ بَعْدَ الْقِيَامِ بِحُقُوقِ النَّفَقَةِ وَالْأَهْلِ وَالْعِيَالِ، بِحِيثُ لَا يَصِيرُ الْمُتَصَدِّقُ مُحْتَاجًاً بَعْدَ صَدَقَتِهِ إِلَى أَحَدٍ.

وَفِي قَوْلَةَ ﷺ «وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ» دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ النَّفَقَةَ عَلَى الْأَهْلِ أَفْضَلُ مِنَ الصَّدَقَةِ عَلَى غَيْرِهِمْ؛ لِأَنَّ الصَّدَقَةَ تَطْوِعُ، وَالنَّفَقَةَ عَلَى الْأَهْلِ فَرِيْضَةٌ.

وَهَذَا كُلُّهُ مِنَ التَّرْبِيَةِ النَّبُوَيَّةِ عَلَى تَرْتِيبِ الْأُولَوِيَّاتِ فِي النَّفَقَةِ؛ حَتَّى يَكْفِيَ الْمَرْءُ أَهْلَهُ وَمَنْ تَلَزَّمُهُ نَفَقَتُهُ، ثُمَّ يَتَصَدِّقُ عَنْ ظَهْرِ غِنَىٰ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَفَىٰ بِالْمُرْءِ إِثْمًا أَنْ يُضَيِّعَ مَنْ يَقُولُ». [رواه أبو داود].

ما علاقة هذا الحديث بالحديث الوارد في الدرس؟

كلمة **تعول الواردة** في حديث حكيم بن حزام رض ترادف كلمة في هذا الحديث، استخرجها وبيان معناها.

أفker

### «وَخَيْرُ الصَّدَقَةِ عَنْ ظَهْرِ غِنَّىٰ»

أفضل الصدقة ما كان بعد حصول ما تُدفع به الحاجة الضرورية من مأكل ومشروب ومسكن وملبس وعلاج، فهذا مما لا يجوز إهماله والتقصير به؛ وذلك أنه إذا آثر غيره به أدى إلى إهلاك نفسه أو الإضرار بها، فمرعاة حقه أولى على كل حال، فإذا سقطت هذه الواجبات صح التصدق على غيره، وكانت صدقته هي الأفضل؛ لأنه قام بتوفير ما يحتاجه، ولم يقصر في حق نفسه.

يشير الحديث الشريف إلى قاعدة من قواعد تفاضل الأعمال وترتيب الأولويات، هي تقديم الواجبات على النواقل، فقال العلماء: "إذا تزاحمت المصالح قُدِّم الأعلى منها، فَيُقَدَّمُ الواجبُ عَلَىِ الْمُسْتَحِبِ".

حدّد العبارة التي تدل على هذه القاعدة من الحديث الشريف.



أعطِ مثلاً تطبيقياً من حياتك على هذه القاعدة.



### «وَمَنْ يَسْتَعْفِفْ يُعِفَهُ اللَّهُ، وَمَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهُ اللَّهُ»

يَحْثُ النَّبِيُّ ﷺ عَلَىِ الْقَنَاعَةِ وَالْتَّعْفُفِ فَيُخَبِّرُ أَنَّ "مَنْ يَسْتَعْفِفْ" أَيْ: مَنْ يَطْلُبُ مِنْ نَفْسِهِ الْعِفَةَ عَنِ السُّؤَالِ، أَوْ يَطْلُبُ الْعِفَةَ مِنِ اللَّهِ تَعَالَى، «يُعِفَهُ اللَّهُ» بِأَنْ يَجْعَلَهُ عَفِيفاً رَاضِيًّا بِمَا أَعْطَاهُ، وَأَنَّ "مَنْ يَسْتَغْنِ" أَيْ: مَنْ يَطْلُبُ الْغَنِيَّةَ مِنِ اللَّهِ تَعَالَى، أَوْ يُظْهِرُ الْغَنِيَّةَ بِالْأَسْتِغْنَاءِ عَنِ الْأَمْوَالِ النَّاسِ «يُغْنِهُ اللَّهُ» بِأَنْ يَمْلأُ قَلْبَهُ غَنِيَّةً بِقَلْبِهِ، لَأَنَّ الْغَنِيَّةَ هُوَ غَنِيَّ النَّفْسِ، فَعَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ الْغَنِيَّ عَنْ كَثْرَةِ الْعَرَضِ، وَلَكِنَّ الْغَنِيَّ غَنِيَّ النَّفْسِ». [متفق عليه].

## فضل الإنفاق في سبيل الله تعالى:



الإنفاق في سبيل الله تعالى من أفضل الأعمال عند الله، وقد وردت نصوص شرعية كثيرة تبين هذا الفضل.

**أتدبر النصوص الشرعية الآتية وأستخرج منها فضل الإنفاق في سبيل الله تعالى:**

قال تعالى: ﴿وَمَا نَقَدَّمُوا لِأَنفُسِكُمْ مِّنْ خَيْرٍ تَحْمُدُوهُ إِنَّ اللَّهَ هُوَ خَيْرٌ وَأَعْظَمُ أَجْرًا﴾ [المزمول: 20].

قال رسول الله ﷺ: «مَا مِنْ يَوْمٍ يُصْبِحُ الْعِبَادُ فِيهِ إِلَّا مَلَكًا نَّيْزِلَانِ، فَيَقُولُ أَحَدُهُمَا: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْفِقًا خَلَفًا، وَيَقُولُ الْأَخْرُ: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُمْسِكًا تَلَفًا». [متفق عليه]

## أثر الإنفاق في سبيل الله تعالى:



للإنفاق في سبيل الله تعالى آثار عظيمة على الفرد والمجتمع، ومنها أنه:

1. يزكي النفس ويظهرها من الشُّح والبخل.
2. يحقق التكافل الاجتماعي بين أفراد المجتمع من خلال سد حاجات الفقراء والمساكين، وتفریج كُرب المحتاجين.
3. يدعم قوة المجتمع الاقتصادية، ويوفر الأمان الاجتماعي.

## صور الإنفاق في سبيل الله تعالى:



تتعدد صور الإنفاق في سبيل الله تعالى، ومن هذه الصور: بناء المساجد والأوقاف الإسلامية، والجهاد في سبيل الله تعالى، ونشر الكتب الإسلامية باللغات المختلفة، ومنه كذلك سُقيا الماء، وإفطار الصائمين، وإغاثة الناس، وبناء المراكز الصحية التي تهدف إلى تقديم العلاج لكل محتاج.

## الدروس المستفادة من الحديث الشريف:

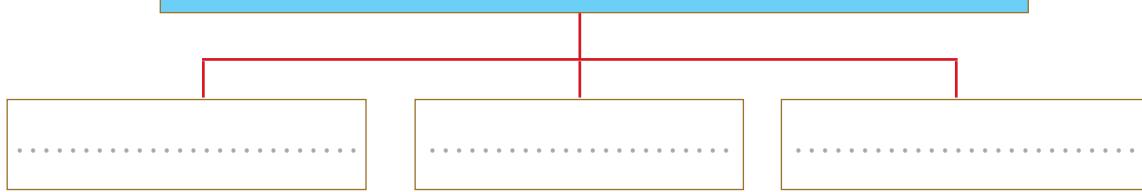


- 1 - الحرص على البذل والعطاء والصدقة.
- 2 - التعفف عن سؤال الناس.
- 3 - مراعاة الأولويات في الإنفاق وفي غيره.

- 4



## الأمور التي يدعو إليها الحديث الشريف



## أثر الإنفاق في سبيل الله تعالى



## صور الإنفاق





## التقويم

**السؤال الأول:** عَرِفْ بِحَكِيمِ بْنِ حَزَّامَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ مِنْ حِيثِ:

.....	صلته بخديجة رضي الله عنها
.....	ولادته
.....	فضله ومناقبه
.....	وفاته

**السؤال الثاني:** وضّح معانِي المفردات والتراكيب الآتية:

.....	اليد العليا
.....	عن ظهير غني
.....	تعول

**السؤال الثالث:** يدعو الحديث النبوى الشريف إلى عدّة أمور، اذكر ثلاثة منها.

- 1

- 2

- 3

**السؤال الرابع:** علّل ما يأتي:

1- اليد العليا خير من اليد السفلية.

2- خير الصدقة عن ظهر غنى.

**السؤال الخامس:** ما أثر كل مما يأتي على المسلم:

1- القناعة والتعفف.

2- إظهار الغنى عما في أيدي الناس.

**السؤال السادس:** وضّح فضل الإنفاق في سبيل الله تعالى.

**السؤال السابع:** بين صحة العبارات الآتية من خطئها وصحّ الخطأ إن وُجد:

( ..... ) 1- أفضل أنواع الإنفاق، نفقة الرجل على أهل بيته.

( ..... ) 2- معنى «وَمَنْ يَسْتَغْنِي» أي: من يصبح غنيّاً.

## أقسام الحديث الشريف



### أتعلم في هذا الدرس:

- المصطلحات الخاصة بعلم مصطلح الحديث.
- التفريق بين الحديث النبوي والحديث القدسي.
- أقسام الحديث باعتبار من أضيف إليه.
- أقسام الحديث باعتبار القبول أو الرد.
- تقدير جهود العلماء في خدمة الحديث الشريف.

قال رسول الله ﷺ: «نَصَرَ اللَّهُ امْرًا سَمِعَ مِنَ شَيْئًا فَبَلَّغَهُ كَمَا سَمِعَ، فَرُبَّ مُبَلَّغٍ أَوْعَى مِنْ سَامِعٍ». [رواه الترمذى]



التهيئة

تدبر الحديث الشريف واستخرج منه شرطاً من شروط تبليغ الحديث.



## تعريف الحديث الشريف:

**ال الحديث الشريف:** ما وردَ عن النبي ﷺ من قول أو فعل أو تقرير أو صفة.

ويكون الحديث الشريف من قسمين هما: **السند** وال**المتن**.

**السند:** سلسلة الرواية الموصولة للمتن.

**المتن:** ما ينتهي إليه السند من نص الحديث.

### أميّز السند من المتن في الحديث الشريف الآتي:

قال البخاري: حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفِيَّاً، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيُّ، أَنَّهُ سَمِعَ عَلْقَمَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ عَلَى الْمِنْبَرِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى...».

**السند:**



**المتن:**

## علم الحديث وأنواعه:

اهتم علماء المسلمين بحديث رسول الله ﷺ لكونه المصدر الثاني للتشريع، ولمكانته من القرآن الكريم، فقد أمر الله تعالى المسلمين بوجوب طاعة رسول الله ﷺ وفعل ما أمر به، وترك ما نهى عنه. قال تعالى: **﴿وَمَا أَئْتُكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَنَّكُمْ عَنْهُ فَانْهُوَا﴾** [الحشر: 7]

وقد وضع العلماء عدداً من العلوم لخدمة الحديث النبوي الشريف وحفظه؛ هي علوم الحديث روايةً، وعلوم الحديث درايةً.

### مفهوم علم الحديث رواية:

علم يشتمل على نقل أقوال النبي ﷺ وأفعاله وروايته وضبطها وتحرير ألفاظها.

### مفهوم علم الحديث دراية:

علم بالقواعد التي يُعرف بها أحوال السند والمتن من حيث القبول والرد، ويُسمى أيضاً "علم مصطلح الحديث" أو "علم أصول الحديث".



بالتعاون مع زملائك فـكـر في أسباب اهتمام علماء المسلمين بالحديث الشريف وتتبـعـه ووضع الضوابط والقواعد لقبوله.



## أقسام الحديث الشريف:

قسم العلماء الحديث الشريف تقييمات متعددة، وكل تقسيم ينظر فيه إلى الحديث من زاوية معينة؛ كتقسيمه من حيث مـن أضيف إـلـيـه أو من حيث القبول أو الرد.

### أقسام الحديث الشريف باعتبار مـن أضيف إـلـيـه:

1- **الحديث القدسـي**: هو الحديث الذي يضيفه النبي ﷺ إلى الله تعالى، وذلك لأن يقول: قال الله تعالى، أو فيما يرويه عن ربه.

2- **الحديث النبـوي**: هو الحديث الذي أضيف إلى النبي ﷺ من قول أو فعل أو تقرير أو صفة.

#### أقسام الحديث باعتبار مـن أضيف إـلـيـه

من أضيف إليه	القسم
ما يضيفه النبي ﷺ إلى الله تعالى	القدسـي
أضيف إلى الرسول ﷺ	النبـوي

#### أصنـفـ الأـحـادـيـثـ الشـرـيفـةـ الـآـتـيـةـ حـسـبـ مـنـ أـضـيـفـتـ إـلـيـهـ:

قال رـسـولـ اللـهـ ﷺ: «إـنـماـ الـأـعـمـالـ بـالـنـيـاتـ، وـإـنـماـ لـكـلـ اـمـرـيـ مـاـ نـوـيـ» [رواه البخاري].

عـنـ النـبـيـ ﷺ قـالـ: «قـالـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ: يـاـ اـبـنـ آـدـمـ أـنـفـقـ، أـنـفـقـ عـلـيـكـ» [رواه مسلم].

## أقسام الحديث الشريف باعتبار القبول والرد:



يُقسَّم الحديث الشريف باعتبار القبول والرد إلى أنواع عدّة:



### 1- الحديث الصحيح:

هو الحديث الذي يتصل سنته بنقل العدل تامّ الضبط عن مثله، من غير شذوذ ولا علة.

#### شروط الحديث الصحيح:

- 1 - اتصال السند.
- 2 - عدالة الراوي.
- 3 - الضبط التام.
- 4 - السلامة من الشذوذ.
- 5 - السلامة من العلة.

#### حكم الحديث الصحيح:

مقبول يجب العمل به في العقيدة والأحكام؛ لأنّه حديث اجتمع فيه كل شروط الحديث المقبول.

اتصال السند: أي: أن يأخذ كل راوٍ عَمَّنْ قبله مباشرة.

عدالة الراوي: يجب أن يتحقق كل راوٍ من الرواية العدالة؛ وهي السلامة من الفسق أو فعل ما لا يليق.

الضبط التام: أي: الحفظ التام، سواءً كان حفظاً صدراً أو حفظ كتابة.

السلامة من الشذوذ والشذوذ: هو مخالفة غيره من الثقات.

السلامة من العلة: والعلة: أي سبب خفيٍّ يقدح في صحة الحديث.



**2- الحديث الحسن:**

هو ما اتصل سندُه بنقل عدلٍ خفٍّ ضبطه من غير شذوذ ولا علة. ويختلف الحديث الحسن عن الحديث الصحيح من حيث ضبط الرواية؛ فرواته أقل ضبطاً من رواة الحديث الصحيح.

**حكم الحديث الحسن:**

مقبول يجب العمل به في العقيدة والأحكام؛ مثل الحديث الصحيح؛ لأنَّه حديث اجتمعت فيه كل شروط الحديث المقبول.

**3- الحديث الضعيف :**

هو الحديث الذي فقد شرطاً من شروط الحديث المقبول. فإذا فقد اتصال السند بين راوين أو أكثر من رواة الحديث فالحديث ضعيف، وإذا كان أحد الرواية أو أكثر غير عدل أو غير ضابط (سيِّر الحفظ) فالحديث ضعيف.

**حكم الحديث الضعيف:**

مردود لا تقوم به الحُجَّة، إلا أن بعض العلماء عمل به بشروط.

**شروط العمل بالحديث الضعيف:**

1 - أن يكون ضعفه يسيراً؛ كوجود راوٍ في سند الحديث وُصف بأنه ليس بالقوى، أما الحديث الضعيف ضعفاً شديداً فلا يُقبل نهائياً.

2 - أن يكون الحديث في فضائل الأعمال.

3 - أن يكون الحديث مندرجًا تحت أصلٍ عامٍ (أي: أن يكون الحديث داخلاً تحت قاعدة واردة في نص من القرآن الكريم أو السنة الصحيحة).

**أَيُّ حُكْمُ الْعَمَلُ بِالْأَحَادِيثِ الْأَتِيَّةِ:**

الحكم	النوع
.....	الصحيح
.....	الحسن
.....	الضعيف



## مصطلاحات

الحديث الشريف

السند

المتن

علم الحديث دراية

علم الحديث روایة

## أقسام الحديث باعتبار من أضيف إليه

أضيف إلى

القسم

.....

.....

.....

.....

## أقسام الحديث باعتبار القبول والرد

حكم القبول أو الرد

النوع

مقبول

.....

مقبول

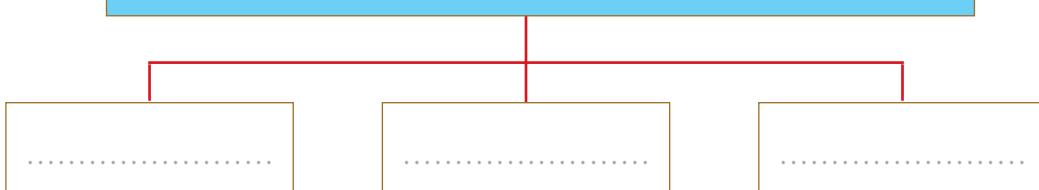
.....

الضعيف

.....

.....

## شروط العمل بالحديث الضعيف





## ال்தقويم

### السؤال الأول: عِرِفْ المصطلحات الآتية:



- 1- الحديث الشريف:
- 2- علم الحديث روایة:
- 3- علم الحديث درایة:
- 4- الحديث الصحيح:
- 5- الحديث الحسن:
- 6- الحديث الضعیف:

### السؤال الثاني: بِيَنْ صحة العبارات الآتية مع تصحيح الخطأ إن وُجد:



- (.....) 1- الحديث النبوي الشريف هو المصدر الثاني للتشريع.
- (.....) 2- المتن هو سلسلة الرواة الموصلة للسند.
- (.....) 3- الحديث الحسن حديث مقبول في العقيدة والأحكام.

### السؤال الثالث: بِيَنْ حَكْمَ الْعَمَلِ بِالْأَحَادِيثِ الْآتِيَةِ:



- 1- الحديث الصحيح:
- 2- الحديث الحسن:
- 3- الحديث الضعیف:

**السؤال الرابع:** الحديث الضعيف مردود إلا إذا توافرت فيه شروط ثلاثة، اذكرها.



**السؤال الخامس:** قارن بين كلي من:

1- الحديث الصحيح والحديث الحسن من حيث ضبط الراوي.

2- الحديث القدسي والحديث النبوى من حيث من أضيف إليه.

**السؤال السادس:** اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

1 - الحديث الذي يُعد فيه الراوي تامً الضبط هو الحديث:

الصحيح.

الحسن.

الضعيف.

المردود.

2 - الحديث الذي خفَّ فيه ضبط الراوي هو الحديث:

الصحيح.

الحسن.

الضعيف.

المردود.



الباب الأول

# المجال العقيدة الإسلامية

## موقف الإسلام من السّحر

 أتعلّم في هذا الدرس:

- معنى السحر.
- الحكم الشرعي للسحر.
- خطر السحر على الفرد والمجتمع.
- منهج الإسلام في الوقاية من السحر.



التهيئة

قال تعالى: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴾١﴿ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ  
إِذَا وَقَبَ ﴾٢﴿ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ﴾٣﴿ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا  
حَسَدَ ﴾٤﴾ [سورة الفلق]

ما المقصود بقوله تعالى: ﴿ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ﴾؟



### مفهوم السحر:

**السحر:** عُقدٌ ورقٌ وكلامٌ يتكلم به فاعله أو يكتبه أو يعمل شيئاً يؤثر في بدن مسحورٍ أو قلبه أو عقله.

### علاقة السحر بالشرك:

تظهر علاقة السحر بالشرك من خلال:

1. عَلَاقَةُ السَّحْرِ بِالشَّيَاطِينِ وَالْتَّعْلُقُ بِهِمْ وَالتَّقْرُبُ إِلَيْهِمْ بِمَا يَحْبُّونَهُ مِنْ طَاعَتِهِمْ، وَصَرْفُ شَيْءٍ مِنْ

الْعِبَادَةِ لَهُمْ بِغَرْضِ أَنْ يَقُومُوا بِخَدْمَةِ السَّاحِرِ؛ لِأَنَّ السَّحْرَ مِنْ تَعْلِيمِ الشَّيَاطِينِ؛ لِقَوْلِهِ تَعَالَى:

﴿وَاتَّبَعُوا مَا تَتَلَوَّ أَلْشَيَاطِينُ عَلَى مُلْكِ سُلَيْمَانَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلِكِنَّ الْشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ﴾ [البقرة:102].

2. اِدْعَاءُ السَّحْرِ عِلْمَ الْغَيْبِ، وَمُشَارِكَةُ اللَّهِ تَعَالَى فِي ذَلِكَ، قَالَ تَعَالَى: ﴿قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنِ فِي

السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ﴾ [النَّمَل:65].

### حكم السحر في الشريعة الإسلامية:

حرَّمَ الإِسْلَامُ تَعْلِمَ السَّحْرَ وَالْعَمَلَ بِهِ، وَجَعَلَهُ مِنْ كُبَائِرِ الذَّنَوْبِ، قَالَ ﷺ: «اجْتَنِبُوا السَّبْعَ الْمُوِيقَاتِ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا هُنَّ؟ قَالَ: «الشَّرْكُ بِاللَّهِ، وَالسِّحْرُ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ، وَأَكْلُ الرِّبَّا، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتَيْمِ، وَالْتَّوْلِي يَوْمَ الزَّحْفِ، وَقَذْفُ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ الْغَافِلَاتِ» [متفق عليه].

أناقش معلمي في حكم إتيان الكهنة والعرافين وسؤالهم أو تصديقهم فيما يقولون.



## خطر السحر على الفرد والمجتمع:



للسحر آثار خطيرة على الفرد والمجتمع؛ منها:

- 1- فساد الاعتقاد وضعف التوكل على الله.
- 2- تعلق الإنسان بالخرافات التي يبيّنها السحرة، مما يعيقه عن الإيجابية والفاعلية والأخذ بالأسباب.
- 3- فساد ذات البين وتفكك الأسر، وإشعال نار الفتنة مما يؤدي إلى حدوث الخلاف والخصام بين الزوجين، وبين الأقارب والأرحام والجيران.
- 4- إضاعة المال: وذلك بدفعه للسحرة.

## منهج الإسلام في الوقاية من السحر:



قام منهج الإسلام على الوقاية من السحر من خلال عدة إجراءات؛ منها:

- 1- ترسیخ الإيمان بالقدر، وبأن النفع والضرّ بيد الله سبحانه وتعالى.
- 2- الحث على اللجوء إلى الله تعالى والتوكّل عليه، فإنّ أصاب الإنسان مرض أو تعب؛ فعليه الأخذ بالأسباب، وزيارة طبيب متخصص، يعاين حالته ويصف لها ما يناسبها، مع اليقين بأن الشافي هو الله تعالى.
- 3- الدعوة إلى تحصين النفس من الشياطين بقراءة القرآن الكريم والأذكار المأثورة والرقية الشرعية.
- 4- التوعية بخطر السحر وإثبات السحرة من خلال المؤسسات الدينية والتعليمية والثقافية.
- 5- معاقبة الدولة لمن يعمّل بالسحر؛ حفاظاً للأمن المجتمعي.

عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها: "أَنَّ النَّبِيَّ صلوات الله عليه وآله وسلامه كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ كُلَّ لَيْلَةٍ جَمَعَ كَفَيْهِ، ثُمَّ نَفَثَ فِيهِمَا فَقَرَأَ فِيهِمَا: قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَاقِ، وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ، ثُمَّ يَمْسَحُ بِهِمَا مَا اسْتَطَاعَ مِنْ جَسَدِهِ، يَبْدِأُ بِهِمَا عَلَى رَأْسِهِ وَوَجْهِهِ وَمَا أَقْبَلَ مِنْ جَسَدِهِ يَفْعَلُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ" [رواه البخاري]، وقال صلوات الله عليه وآله وسلامه: «مَا سَأَلَ سَائِلٌ وَلَا اسْتَعَادَ مُسْتَعِدٌ بِمِثْلِهَا» [رواه النسائي].

أستنبط من الحديث الشريف إجراءً حدث عليه النبي صلوات الله عليه وآله وسلامه لتحسين النفس ووقايتها.

أبحث في كتب السنة عن آيات وأدعية الرقية الشرعية الواردة عن النبي صلوات الله عليه وآله وسلامه.



## موقف الإسلام من السحر



### مفهوم السحر

### علاقة السحر بالشرك

### حكم تعلم السحر والعمل به

-1

خطر  
السحر  
على الفرد  
والمجتمع.

-2

-3

-1

منهج  
الإسلام في  
الوقاية من  
السحر.

-2

-3



## التقويم

**السؤال الأول:** وضّح مفهوم السحر.



**السؤال الثاني:** وضّح العلاقة بين السحر والشرك.



**السؤال الثالث:** اذكر ثلاثة من آثار السحر على الفرد والمجتمع.



.1

.2

.3

**السؤال الرابع:** قام منهج الإسلام على الوقاية من السحر من خلال عدة إجراءات؛  
اذكر ثلاثة منها.



**السؤال الخامس: يَنِّي صحة العبارات الآتية من خطئها مع تصحيح الخطأ إن وجد:**



(.....) 1- حَرَّمَ الْإِسْلَامُ الْعَمَلَ بِالسُّحْرِ، وَلَكِنَّهُ أَبَاحَ تَعْلِمَهُ.

(.....) 2- يُحَصِّنُ الْمُسْلِمُ نَفْسَهُ مِنَ السُّحْرِ بِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ  
وَالْأَذْكَارِ الْمَأْثُورَةِ.

(.....) 3- لِلْسُّحْرِ آثَارٌ خَطِيرَةٌ عَلَى الْفَرْدِ وَالْمَجَمِعِ.

(.....) 4- الرُّقْيَةُ الشَّرِعِيَّةُ نَوْعٌ مِّنْ أَنْوَاعِ السُّحْرِ.

رابعاً:

الباب الأول

# المجال الفقد الإسلامي



## مقدمة التشريع الإسلامي (القرآن الكريم - السنة النبوية)



### أتعلم في هذا الدرس:

- تعريف مقدمة التشريع الإسلامي: القرآن الكريم، السنة النبوية.
- الأحكام التي اشتمل عليها القرآن الكريم.
- علاقة السنة النبوية بالقرآن الكريم.
- حجية القرآن الكريم والسنة النبوية في التشريع الإسلامي.

قال رسول الله ﷺ قال: «تَرَكْتُ فِيْكُمْ أَمْرَيْنِ، لَنْ تَضْلُّوا مَا تَمَسَّكُتُمْ بِهِمَا: كِتَابَ اللَّهِ وَسُنْنَةَ نَبِيِّهِ» [رواه مالك في موطئه].



التهيئة

تدبر ما سبق، ثم أجب عما يأتي:

1 - ما الأمرين اللذان أمر النبي ﷺ بالتمسك بهما؟



2 - ما المقصود بالتمسك بالقرآن الكريم والسنة النبوية؟

## مصادر التشريع الإسلامي:

هي المصادر التي يستقي منها التشريع الإسلامي أحكامه وتعليماته وأوامره ونواهيه، سواء في جانب المعاملات أو العبادات أو غيرها. وهي على الترتيب: القرآن الكريم والسنّة النبوية والإجماع ثم القياس.

### المصدر الأول للتشريع الإسلامي / القرآن الكريم:

القرآن الكريم هو المصدر الأول للتشريع باتفاق المسلمين، وهو حجة يجب العمل بما ورد به من أحكام، ولا يجوز العدول عنه إلى غيره من مصادر التشريع، إلا فيما لم يرد فيه من أحكام؛ لأنّه كتاب الله تعالى الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه. قال تعالى: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَبَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ إِمَّا أَنْرَكَ اللَّهُ﴾ [النساء: ١٠٥].

وقد اشتمل القرآن الكريم على ثلاثة أقسام من الأحكام:

#### أولاً: الأحكام الاعتقادية:

هي المتعلقة بإيمان المسلم، كالإيمان بالله تعالى، وملائكته، وكتبه، ورسله، واليوم الآخر، والقدر خيره وشره، وغيرها من أمور العقيدة التي يجب الإيمان بها، قال تعالى: ﴿إِمَّا مَنْ أَنْزَلْنَا إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلُّهُمْ أَمَّا مَنْ بِاللَّهِ وَمَا تَرَكَ كُنْهُهُ وَكُنْهُهُ وَرَسُولُهُ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْ رُسُلِهِ وَقَاتَلُوا سَعِينَا وَأَطْعَنَا غُفرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ﴾ [سورة البقرة: ٢٨٥].

#### ثانياً: الأحكام العملية:

هي المتعلقة بأعمال الناس، وتنقسم إلى:

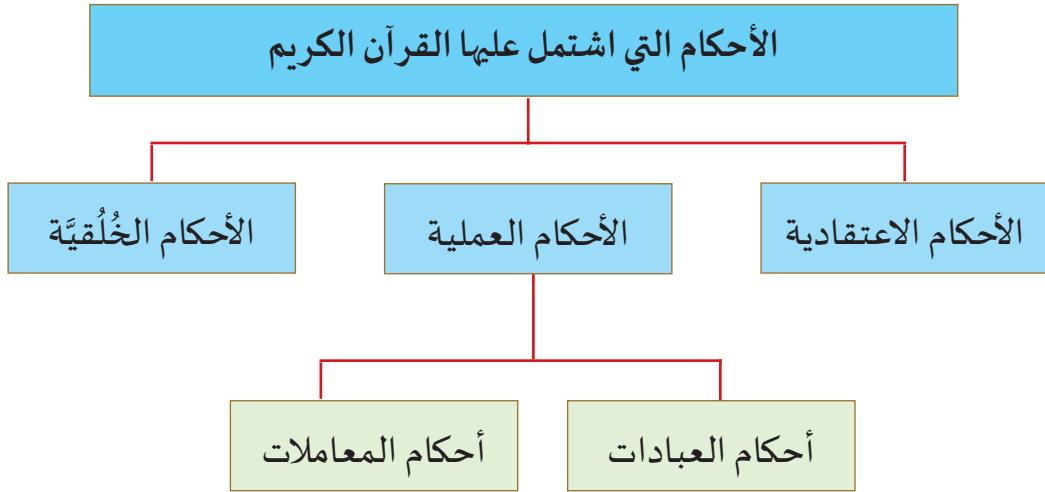
1- **أحكام العبادات:** وهي الأحكام التي تنظم علاقة الإنسان بخالقه، وتُبيّن ما يجب على الإنسان القيام به أمام خالقه، كالصلوة، والزكاة، والزكوة، والصوم، والكفارات والنذور ... وغيرها، قال تعالى: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الزَّكُوَةَ وَأَذْكُرُوا مَعَ الزَّكُوْنَ﴾ [سورة البقرة: ٤٣].

2- **أحكام المعاملات:** وهي المنظمة لعلاقة الإنسان بغيره، وتُبيّن ما يجب عليه القيام به على نحو الآخرين؛ مثل أحكام البيع والشراء والهبة والزواج والطلاق والوصية والإرث وغيرها من المعاملات، قال تعالى: ﴿وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَمَ الْرِّبَا﴾ [سورة البقرة: ٢٧٥].

### ثالثاً: الأحكام الخُلُقِيَّة:



هي المتعلقة بالفضائل المهدبة للنفس، مثل الصدق والأمانة والرحمة وغيرها من الفضائل الواجب على المسلم التمسك بها، قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤْدُوا الْأَمْرَاتِ إِلَيَّ أَهْلَهَا﴾ [النساء: 58].



بعد فهمي للأحكام التي اشتمل عليها القرآن الكريم، أصنفُ الآيات الكريمة الآتية بحسب نوع الحكم فيها.

-1 ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾ [آل عمران: 97].

-2 ﴿وَأَحَلَ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَمَ الرِّبَا﴾ [البقرة: 275].

-3 ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْكِتَبِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَى رَسُولِهِ وَالْكِتَبِ الَّذِي أَنْزَلَ مِنْ قَبْلِهِ وَمَنْ يَكُفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَكِتِهِ وَكُتُبِهِ وَرَسُولِهِ وَالْيَوْمَ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا﴾ [النساء: 136].

-4 ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ [سورة القلم].

## المصدر الثاني للتشريع/ السنة النبوية الشريفة:

السُّنَّةُ النَّبُوَّيَّةُ: ما وَرَدَ عن النَّبِيِّ ﷺ من قول أو فعل أو تقرير، وهي المصدر الثاني للتشريع الإسلامي بعد القرآن الكريم.

### علاقة السنة النبوية بالقرآن الكريم:

تظهر علاقة السنة النبوية بالقرآن الكريم من حيث الأحكام فيما يأتي:

#### ١- سُنَّةٌ مُؤَكَّدةٌ لِمَا جَاءَ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ:

وردت في القرآن الكريم أحكام وتوجيهات، جاءت السنة تؤكدها، فيكون للحكم الواحد دليلاً، الأول من القرآن الكريم، والثاني من السنة النبوية، ومن الأمثلة على ذلك: قال تعالى: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْرَجُوا﴾ [الحجرات: ١٠]، مع قوله ﷺ: «... وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا، الْمُسْلِمُ أَخْوَالُ الْمُسْلِمِ».

[رواہ مسلم].

#### ٢- سُنَّةٌ مُبِينَةٌ لِمَا جَاءَ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ:

وردت في القرآن الكريم أحكام وتوجيهات مجملة غير مُبَيَّنة ولا مُفَصَّلة، ثم جاءت السنة النبوية ببيانها وتفصيلها، ومن الأمثلة على ذلك قوله تعالى: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَءَاثُرُوا الزَّكَوَةَ﴾ [سورة البقرة: ١١٥]، فقد أمر الله تعالى بأداء الصلاة من غير بيان لأوقاتها وأركانها وركعاتها، ونحو ذلك، فبيّنت السنة كل ذلك بفعل رسول الله ﷺ، وتعليمه لأصحابه كيفيتها، قال ﷺ: «صَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أَصَلِّ»

[رواہ ابن حبان]

#### ٣- سُنَّةٌ مُشَرِّعَةٌ لِأَحْكَامٍ وَتَوْجِيهَاتٍ لَمْ تَرَدْ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ:

وردت في السنة النبوية أحكام وتوجيهات لم تردد في القرآن الكريم، ومن الأمثلة على ذلك: تحريم الجمع في الزواج بين المرأة وعمتها أو المرأة وخالتها قال ﷺ: «لَا يُجْمَعُ بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَعَمْتَهَا، وَلَا بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَخَالَتَهَا»

[رواہ البخاري و مسلم].

أُستنتج علاقة الأحاديث النبوية بالقرآن الكريم من حيث الأحكام الواردة فيهما:

1 - قال رسول الله ﷺ: «لَا يَحِلُّ مَالُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ إِلَّا بِطِيبٍ نَفْسٍ مِنْهُ» [رواه البهقي]، مع قوله تعالى: ﴿وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَطِلِ﴾ [البقرة: 188].



2 - قال رسول الله ﷺ: «خُذُوا مَنَاسِكُكُمْ؛ فَإِنِّي لَا أَدْرِي لَعَلَّي لَا أَحْجُّ بَعْدَ عَامِي هَذَا» [رواه النسائي]، مع قوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حُجُّ الْبَيْتِ مَنِ أَسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سِيرَلَا﴾ [آل عمران: 97].

3 - قال رسول الله ﷺ: «كُلُّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ فَأَكُلُّهُ حَرَامٌ» [رواه مسلم].

## حجية السنة النبوية:

السنة النبوية حجة شرعية يجب الأخذ بها، والعمل بأحكامها وتوجيهاتها، وقد ثبت ذلك بالقرآن الكريم والسنة النبوية وعمل الصحابة والإجماع، فمن ذلك:

1 - الآيات التي تأمر المسلمين بطاعة رسول الله ﷺ واتباعه، وتحذر من مخالفته وترك سنته، قال تعالى: ﴿وَمَا آتَيْتُكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَيْتُكُمْ عَنْهُ فَأَنْهَوْا﴾ [الحشر: 7].

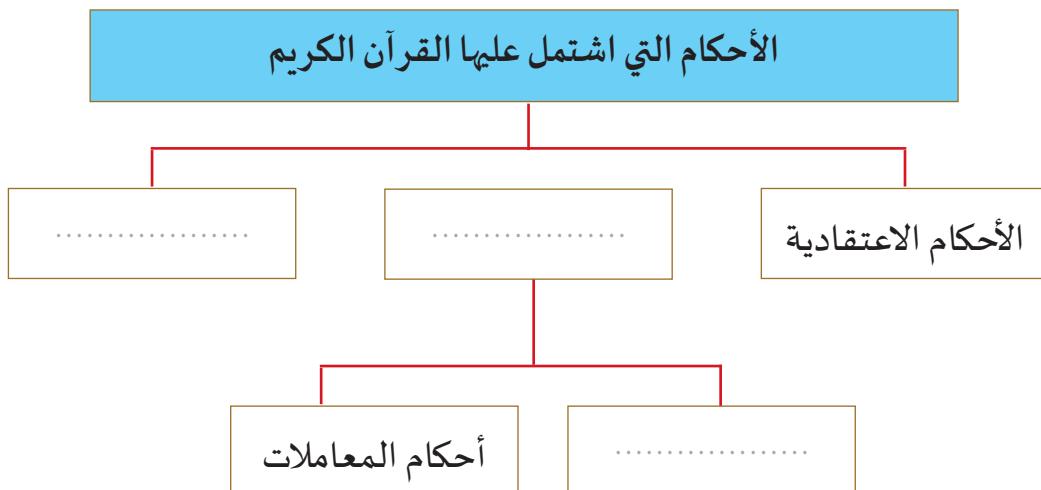
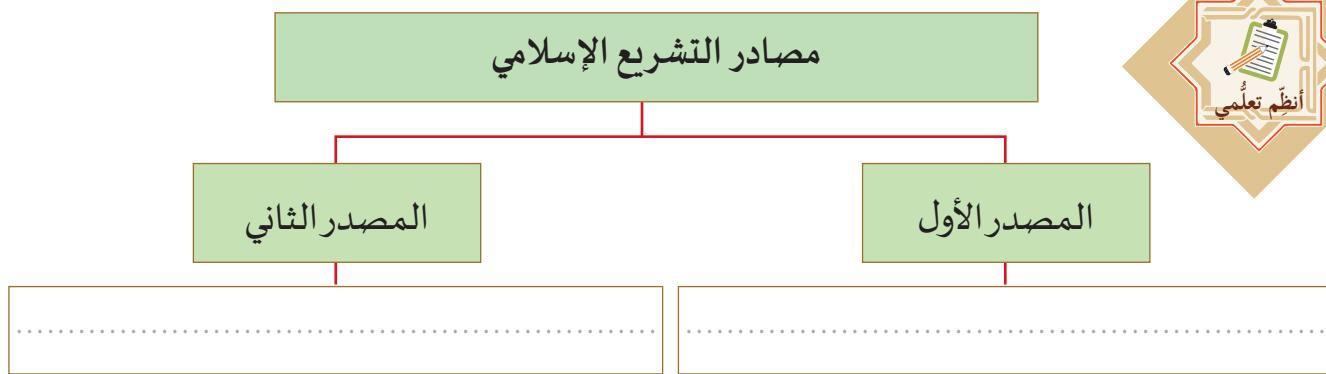
2 - الأحاديث التي تأمر المسلمين بأخذ المناسك عنه ﷺ، والاستماع إلى حديثه وحفظه وتبليغه إلى من لم يسمعه، والتمسك بسنته، قال ﷺ: «تَرَكْتُ فِيْكُمْ أَمْرَيْنِ لَنْ تَضِلُّوا مَا تَمَسَّكُتُمْ بِهِما: كِتَابَ اللَّهِ وَسُنْنَةَ نَبِيِّهِ» [رواه مالك في موطنه].

3 - عمل الصحابة رضوان الله عليهم، وإجماع الأمة الإسلامية؛ أجمعـت أمة الإسلام على حجـية السنة ووجـوب العمل بها، فقد كان الصحـابة وـمن بـعـدهـم يـرجـعون إـلـى السـنة النـبوـية لـعـرـفـة الأـحكـام الشـرـعـية في جـمـيع جـوـانـب حـيـاتـهـمـ.

4- لا يمكن العمل ببعض أحكام القرآن الكريم وتوجيهاته دون الرجوع إلى **السُّنَّةُ النَّبُوَّيَّةِ**؛ فالقرآن الكريم فرض عبادات على المسلمين من صلاة وزكاة وصيام وحج وغيرها من التشريعات دون أن يبين كيفية أدائها، وبيانها **السُّنَّةُ النَّبُوَّيَّةِ**.

بعد فهمك لحجية السنة النبوية، كيف ترد على من يدعى الاكتفاء بالقرآن الكريم والإعراض عن السنة النبوية؟





علاقة السنة  
النبوية بالقرآن  
الكريم

الأدلة على حجية السنة النبوية



## التقويم

### السؤال الأول: وجه الدليل الآتي:

قال تعالى: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَبَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ إِنَّمَا أَرَيْكَ اللَّهُ﴾

### السؤال الثاني: عِرْفُ السُّنَّةِ النَّبُوَيَّةِ، وَذَكْرُ الدَّلِيلِ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ عَلَى حِجَّتِهَا.

### السؤال الثالث: هاتِ مثلاً واحِدًا مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ عَلَى كُلِّ مَنْ:

1-أحكام عبادات:

2-أحكام معاملات:

3-أحكام خُلُقية:

### السؤال الرابع: بَيْنَ عَلَاقَةِ السُّنَّةِ النَّبُوَيَّةِ بِالْقُرْآنِ الْكَرِيمِ مِنْ خَلَالِ مَا يَأْتِي:

أ - قوله ﷺ: «وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا».

ب - كيفية أداء الصلاة.

ج - الجمع بين المرأة وعمتها في الزواج.



خاتماً:

المجال  
السيرة والبحوث  
الإسلامية

الباب الأول

## مكانة الشباب في السيرة النبوية



### أتعلم في هذا الدرس:

- أهمية مرحلة الشباب.
- هدي النبي ﷺ في تربية الشباب والعناية بهم.
- أسس تربية الشباب والعناية بهم في العهد النبوى.

من وصايا النبي ﷺ أنه قال: «اغتنم خمساً قبل خمسٍ: شبابك قبل هرسك، وصحتك قبل سقمك، وغناك قبل فقرك، وفراغك قبل شغلك، وحياتك قبل موتك» [سنن النسائي].



التهيئة

ماذا تستنتج من وصية النبي ﷺ؟



## أهمية مرحلة الشباب:

اعتنى الإسلام بالشباب عنابة فائقة، وحثّ على الاهتمام بهم ورعايتهم، فالشباب هم ركيزة المجتمع ودعامته الأساسية، ولو لا قوة الشباب وطاقاته لما نهضت الأمم والحضارات؛ ذلك بأن بناء المجتمع يحتاج في تشييده إلى سواعد قوية وفتية، وفي الوقت الذي يقدّم الكبار والشيوخ الرأي والنصيحة والخبرة، تجد الشباب يقدّمون القوة والفتورة والعمل، قال تعالى:

﴿إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ أَمَّنُوا بِرَبِّهِمْ وَزَدْنَهُمْ هُدًى﴾ [سورة الكهف: ١٣]

## هدي النبي ﷺ في تربية الشباب والعناية بهم:

قامت تربية النبي ﷺ لأصحابه ﷺ وللشباب خاصة على غرس قيم الفاعلية والإيجابية وتحمل المسؤولية، فعمل ﷺ على توجيه طاقات الشباب وتكليفهم بالمهام والمسؤوليات الكبيرة والمهمة في خدمة الدين والوطن؛ ما أدى لزيادة الثقة بأنفسهم، وتنمية إرادتهم، ومن الأمثلة على ذلك:

1. في حادثة الهجرة النبوية من مكة إلى المدينة كان لأسماء عبد الله أبي بكر الصديق ﷺ دور عظيم في تنفيذ خطة النبي ﷺ حيث كانت أسماء ﷺ تُعد الطعام للنبي ﷺ ولوالدها رفيقه في طريق الهجرة، فلم تجد حينها ما تشدّ الطعام به، فعمدت إلى نطاقها فشّقته نصفين، فشدّت السُّفْرَةَ ببنصفيه وتطوّقت بالنصف الآخر؛ لذلك أطلق النبي ﷺ عليها ذات النِّطاقَين. وكان لأخيها عبد الله ﷺ دور في نقل الأخبار التي تدور في مكة للرسول ﷺ وهو في غار ثور.

2. في حادثة الهجرة إلى المدينة المنورة كلف النبي ﷺ علي بن أبي طالب ﷺ أن يتأخر عنه حتى يرد الأمانات التي كانت عنده ﷺ إلى أهلها، فكم كان دوره فيها كبيراً، وأداؤه المهمة التي كلف بها عظيماً!

**الْخَصُّ الْمِهْمَةُ الَّتِي أَسْنَدَهَا النَّبِيُّ ﷺ لِلشَّابِ فِي حادثةِ الْهِجْرَةِ، وَأَسْتَنْجُ الْقِيمَةَ الَّتِي عَزَّزَهَا عِنْدَهُمْ:**

القيمة	المهمة	الصحابي
		عبد الله بن أبي بكر ﷺ
		أسماء بنت أبي بكر ﷺ
		علي بن أبي طالب ﷺ



3. أولٌ مُبلغٌ بعثه النبي ﷺ لنشر الإسلام في المدينة المنورة هو مصعب بن عمير رضي الله عنه، وكان عندئذ في ريعان شبابه، وقد استطاع بالرغم من حادثة سنه أن يقنع الكثير من الناس في المدينة المنورة بالإسلام؛ بحسن عرضه للدعوة، واجتهاده في تبليغها لكل أهل المدينة، ولذكائه في التعامل مع المواقف الصعبة.

4. بعث النبي ﷺ معاذ بن جبل رضي الله عنه إلى اليمن داعياً لأهلها ومعلماً لهم، وقد اختاره ﷺ لما يمتلكه من صفات تؤهله لهذا الدور؛ فهو شاب عالم بالحلال والحرام، وحافظ للقرآن الكريم، يتحمل المسؤولية التي كلف بها بأمانة وهمة وإتقان.

### أستنتج صفات الصحابة التي أهلتهم للمؤليات التي كلفهم بها النبي ﷺ:

الصفات التي أهلته

المؤلية

الصحابي

معاذ بن جبل رضي الله عنه

مصعب بن عمير رضي الله عنه

5. بعد فتح مكة خرج الرسول ﷺ منها، فكان لا بد من تعيين قائد لمكة لإدارة شؤونها، وقد اختار النبي ﷺ من بين المسلمين جميعهم شاباً لم يتجاوز عمره الواحد والعشرين عاماً، وهو عتاب بن أسيد رضي الله عنه قائداً لمكة المكرمة بعد النبي ﷺ، فأمر عتاباً أن يصل إلى الناس.

6. حثّ النبي ﷺ الشباب على الرّمي، فكان يقول: «ارمُوا بَنِي إِسْمَاعِيلَ؛ فَإِنَّ أَبَاكُمْ كَانَ رَأِيمِيَا» [رواه البخاري]. والرّمي أحد أنواع الرياضة التي حثّ عليها النبي ﷺ، وفي حثّه ﷺ توجيه للشباب لممارسة الرياضة وعدم الاكتفاء بالتشجيع؛ الذي قد يخرج عن نطاق الاعتدال عندما يتussّب لفريق دون آخر؛ مما يدفعه للخصومة والعداوة مع الآخرين.

### حرّص النبي ﷺ على استثمار طاقات الشباب، أيّن ذلك من خلال المواقف التالية:

اختيار القادة

الحثّ على القوة



في عام 2019م انطلقت فعاليات منتدى الدوحة للشباب الإسلامي، ضمن فعاليات الدوحة عاصمة الشباب الإسلامي تحت شعار «الأمة بشبابها»، وشارك في المنتدى - الذي أقيم بمركز قطر الوطني للمؤتمرات - قُرابة 90 شاباً، يمثلون 56 دولة من دول العالم الإسلامي، من بينهم 20 شاباً قطرياً.

1- ما دلالة اهتمام دولة قطر بفئة الشباب؟



2- ما أهمية اجتماع الشباب المسلم من جميع الدول الإسلامية تحت شعار الأمة بشبابها؟

تم استخدام لجنة خاصة بالشباب في دولة قطر، تُبرز دورهم وتشجعهم على المشاركة المجتمعية.

أبحث عن أهداف اللجنة وأبيّنها لزملائي.





## مكانة الشباب في السيرة النبوية

أهمية مرحلة الشباب

أمثلة من السيرة النبوية على تربية الشباب والعناية بهم

### المثال



## التقويم

**السؤال الأول:** بين أهمية الشباب في المجتمع الإسلامي.



**السؤال الثاني:** ما أثر تكليف النبي ﷺ للشباب بالمهام والمسؤوليات المهمة في خدمة الدين والوطن؟



**السؤال الثالث:** اضرب مثلاً من السيرة النبوية على توجيه النبي ﷺ للطاقات النسائية الشبابية.



**السؤال الرابع:** ما الحكمة من اختيار النبي ﷺ معاذ بن جبل رضي الله عنه داعياً ومعلماً لأهل اليمن؟



**السؤال الخامس:** كان مصعب بن عمر رضي الله عنه مثالاً للداعية الناجح، ووضح ذلك.







الباب الأول

# المجال الآداب والأخلاق الإسلامية

## إصلاح ذات البين



### أتعلم في هذا الدرس:

- معنى إصلاح ذات البين.
- فضل إصلاح ذات البين وثواب المصلحين.
- أمثلة من هدي الإسلام في الإصلاح بين الناس.
- عوامل نجاح الإصلاح.



قال تعالى:

﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْرَوٌ فَاصْلِحُوهُ بَيْنَ أَخْوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرَحَّمُونَ﴾

[الحجرات: 10].

التهيئة

1 - ما القاعدة التي تضمنتها الآية الكريمة؟

2 - ما الأمر الوارد في الآية الكريمة عند حدوث خلاف بين الإخوة؟



خلق الله سبحانه تعالى الناس شعوباً وقبائل ليتعرفوا، قال تعالى: ﴿يَأَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَرَّةٍ وَأَنْتُمْ وَجْهَنَّمَ كُلُّ شُعُوبًا وَقَبَائلَ لِتَعْرَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَنْقَلَكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَمِيرٌ﴾ [١٣]

[سورة الحجرات]. ومع اختلاط الناس قد يحدث خلاف بين الأصدقاء، أو بين الأقارب، أو بين الأزواج، أو بين الأخوة، فلا بد من الإصلاح لمساعدة في حل الخلاف بينهم، وهذا ما يسمى إصلاح ذات البين.

## مفهوم إصلاح ذات البين:

هو بذل الجهد لتحسين العلاقات، وإزالة المشاحنة والخلاف ومنع القطيعة، وإقامة الألفة.

استخرج من التعريف فائدة من فوائد إصلاح ذات البين.



## فضل إصلاح ذات البين :

1 - جعل النبي ﷺ إصلاح ذات البين أعظم درجة من نوافل العبادات:

قال ﷺ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَفْضَلِ مِنْ دَرَجَةِ الصِّيَامِ وَالصَّلَاةِ وَالصَّدَقَةِ؟» قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «إِصْلَاحُ ذَاتِ الْبَيْنِ» [رواه أبو داود].

2 - ينال المصلح بين الناس الأجر العظيم من الله تعالى:

قال تعالى: ﴿لَا خَيْرٌ فِي كَثِيرٍ مِّنْ نَجْوَتْهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ أَبْتِغَاهُ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ تُؤْتَيْهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ [سورة النساء: ١١٤].

3 - تحقيق أخوة الإيمان:

قال تعالى: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَاصْلِحُوهُ بَيْنَ أَخْوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ [سورة الحجرات: ٦].

عن أبي أيوب قال: قال لي رسول الله ﷺ: «يَا أَبَا أَيُوبَ، أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى صَدَقَةٍ يُحِبِّبَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ؟ تُصْلِحُ بَيْنَ النَّاسِ إِذَا تَبَاغَضُوا وَتَفَاسَدُوا». [رواه الطبراني].

استخرج من الحديث الشريف فضلاً من فضائل الإصلاح بين الناس.

## من هدي الإسلام في الإصلاح بين الناس:



الإصلاح بين الناس وظيفة عظيمة، لا يقوم بها إلا أولئك الذين أطاعوا ربهم، وشرفت نفوسهم، وصفت أرواحهم؛ فهم يقومون به لأنهم يحبون الخير للناس، ويمقتون الخلاف عند غيرهم. ومن الأمثلة على هدي الإسلام في الإصلاح بين الناس:

- 1- أمر الله تعالى المؤمنين بضرورة الإسراع في الصلح بين المتخاصلين لما في ذلك من أثر إيجابي على المجتمع المسلم، كما أمر بالوقوف في وجه الفئة المعادية وإلزامها بالحق؛ ليتم الصلح بالعدل والإنصاف، قال تعالى: ﴿وَإِن طَّا يُفْتَنَ إِنَّمَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَقْتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا إِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَقَتَلُوا الَّتِي تَبَغَّى حَتَّى تَقِعَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ إِنْ فَعَلَتْ فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾ [سورة الحجرات].
- 2- كان رسول الله ﷺ يصلاح بنفسه بين المتخاصلين، من ذلك ما رواه سهل بن سعد رضي الله عنه أنَّ أَهْلَ قُبَّاءَ اقْتَلُوا حَتَّى تَرَامُوا بِالْحِجَارَةِ، فَأَخْبَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِذَلِكَ، فَقَالَ: «اذْهُبُوا بِنَا نُصْلِحُ بَيْنَهُمْ» [رواه البخاري].

## عوامل نجاح الإصلاح:



حتى ينجح الإصلاح ويؤتي ثماره لا بد من القيام بعدة أمور؛ هي:

- 1- استحضار النية الصالحة وابتغاء مرضاة الله تعالى. قال تعالى: ﴿إِن يُرِيدُ آئِصَلَحًا يُوَفِّقُ اللَّهَ بَيْنَهُمَا﴾ [النساء: 35].
- 2- العدل في الإصلاح بين المتخاصلين: فيكون المصلح عاقلاً حكيمًا منصفاً في إيصال كل ذي حق إلى حقه، مدركاً للأمور، متمتعاً بسعة الصدر وبعد النظر، فيفسح المجال لكل طرف أن يعطي حجته، قال رسول الله ﷺ: «كُلُّ سُلَامٍ مِنَ النَّاسِ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ، كُلُّ يَوْمٍ تَطْلُعُ فِيهِ الشَّمْسُ» قال: «تَعْدِلُ بَيْنَ الْإِثْنَيْنِ صَدَقَةٌ» [رواه مسلم].
- 3- كتمان السر والتوجُّى، والحذر من إفشاء الأحاديث؛ لأن من الناس من يتأنّى من نشر مشاكله أمام الآخرين.
- 4- بذل الوعس واستفراغ الطاقة في الإصلاح.
- 5- التحلي بالصبر، وتحمل المتاعب والمشاق التي تترتب على عملية الإصلاح.

## – خطوات إصلاح ذات البين:



مهارات حياتية

**أولاً:** الاستماع لكل طرف من المتخاصمين وحده بعيداً عن الطرف الآخر.

**ثانياً:** محاولة فهم أسباب الخلاف.

**ثالثاً:** العمل على جمع كلا المتخاصمين في جلسة هادئة؛ ليتاح لكل منهم النقاش، وإبداء الرأي، وبذلك يحُل الخلاف.

كان لدولة قطر دور كبير في الإصلاح بين الفئات والدول التي حدث بينها خلاف ونزاع.

ابحث عن ذلك الدور ولخّصه في نقاط.



أبحث وأستقصي

## إصلاح ذات البين



مفهوم إصلاح  
ذات البين

فضل إصلاح ذات  
البين

هدي الإسلام  
في الإصلاح بين  
الناس

### عوامل نجاح الإصلاح

.....
.....
.....
.....
.....



## التقويم

### السؤال الأول: وضح معنى إصلاح ذات البين.



### السؤال الثاني: استخرج وجه الدلالة في النصوص الشرعية الآتية:

1 - قال الله تعالى: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْرَجُوا فَأَصْلَحُوا مِمْمَّا أَخْرَيْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرَحَّمُونَ﴾

2 - قال ﷺ: «أَلَا أَخْبِرُكُمْ بِأَفْضَلِ مِنْ دَرْجَةِ الصِّيَامِ وَالصَّلَاةِ وَالصَّدَقَةِ؟» قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «إِصْلَاحُ ذَاتِ الْبَيْنِ».

### السؤال الثالث: عدّ أربعة من عوامل نجاح إصلاح ذات البين.



### السؤال الرابع: هات مثلاً واحداً من هدي الإسلام في إصلاح ذات البين.



### السؤال الخامس: للإصلاح بين الناس فضل عظيم، ووضح ذلك.





## الباب الثاني





أوْلَى

الباب الثاني

# القرآن الكريم المجال

## سورة فصلت (30-54) (تلاوة وتجويد)



### أتعلم في هذا الدرس:

- تلاوة الآيات (30-54) من سورة فصلت تلاوة سليمة.
- معاني المفردات والتراتيب الواردة.
- مراعاة أحكام التجويد المقررة؛ (المد الطبيعي، المد المتصل، المد المنفصل، المد اللازم).

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «...مَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِّنْ بُيُوتِ اللَّهِ يَتَلَوُنَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارِسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا نَزَّلْتُ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ وَعَشَّيْتُهُمُ الرَّحْمَةُ وَحَفَّتُهُمُ الْمَلَائِكَةُ وَذَكَرُهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ». [رواه مسلم].



التهيئة

ما فضل تلاوة القرآن الكريم وتدارسه كما ذُكر في الحديث النبوي الشريف؟



### بين يدي الآيات الكريمة:



تناولت الآيات الكريمة موضوعات عدّة منها؛ الحث على الاستقامة، وأهمية الدعوة إلى الله تعالى، كما ذكرت صفات من يقوم بالدعوة إلى الله تعالى، كما تضمنت بعض الآيات الكونية الدالة على البعث والنشور، والتهديد لمن يلحدون في آياته سبحانه، وفيها تنزيه للقرآن الكريم عن الباطل، وأنه للذين آمنوا هدى وشفاء.

## أَتَلَوْ وَأَتَدَبَّرْ :



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّ الَّذِينَ قَاتَلُوا رَبِّنَا اللَّهَ ثُمَّ أَسْتَقَمُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَا  
تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ إِنَّكُمْ تُوعَدُونَ ٢٠ نَحْنُ أَوْلَيَاؤُكُمْ  
فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا شَتَّهِي أَنفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا  
مَا تَدَعُونَ ٢١ نَزَّلَ اللَّهُ عَزَّ ذِلْكَ عَفْوَرِ رَحِيمٍ ٢٢ وَمَنْ أَحْسَنْ فَوْلَادًا مَمَنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ  
وَعَمِلَ صَدِيقًا وَقَالَ إِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ٢٣ وَلَا سَتُوْرِي الْحَسَنَةَ وَلَا أَسْيَئَةَ  
أَدْفَعَ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدُوٌّ كَانَهُ وَلِيٌ حَمِيمٌ ٢٤ وَمَا  
يُلْقَيْهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقَيْهَا إِلَّا ذُرُّ حَظٍ عَظِيمٍ ٢٥ وَإِمَّا يَرْغَبُكَ مِنَ  
الشَّيْطَنِ نَزْغٌ فَاسْتَعِدْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ٢٦ وَمَنْ إِيمَانُهُ أَلَّى  
وَالنَّهَارِ وَالشَّمْسَ وَالقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ  
الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِنْ كُنْتُمْ إِيمَانَهُ تَعْبُدُونَ ٢٧ فَإِنْ أَسْتَأْتَهُ بَرُوا فَالَّذِينَ  
عِنْدَ رَبِّكَ يُسِّحِّقُونَ لَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ٢٨ وَمَنْ إِيمَانُهُ أَنَّكَ  
تَرَى الْأَرْضَ خَشِعَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ أَهْرَتَ وَرَبَتْ إِنَّ الَّذِي أَحْيَاهَا لَمْحِي  
الْمَوْقِيْنَ إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٢٩ إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي إِيمَانِنَا لَا يَخْفَونَ عَلَيْنَا أَفَمَنْ  
يُلْقَى فِي النَّارِ خَيْرٌ مَمَنْ يَأْتِي إِيمَانًا يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَعْمَلُوا مَا شَتَّمُ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ  
٣٠ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِاللَّذِكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ وَإِنَّهُ لَكَبِرُ عَزِيزٌ ٣١ لَا يَأْنِيَهُ الْبَطْلُ  
مِنْ بَيْنِ يَدِيهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيمٍ ٣٢ مَا يُقَالُ لَكَ إِلَّا مَا قَدْ قِيلَ  
لِلرُّسُلِ مِنْ قَبْلِكَ إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ ٣٣ وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا  
أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ إِيمَانُهُ وَأَعْجَمِيًّا وَعَرَبِيًّا قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ إِيمَانُهُ هُدَىٰ  
وَشِفَاءٌ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي إِذَا نِهَمُ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمَّا أُولَئِكَ  
يُنَادِونَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ٣٤

تَدَعُونَ : تطلبون وتتمنّون.

نَزَّلَ : رزقاً أو ضيافة.

وَلِيٌ حَمِيمٌ : صديق مخلص.

يُلْقَنَهَا : ما يؤتى هذه  
الخصلة الشريفة.

يَرْغَبُكَ مِنَ الشَّيْطَنِ نَزْغٌ :

يُلْقِيَنَ في نفسك وسوسة.

فَاسْتَعِدْ بِاللَّهِ : الجأ إلى الله.

لَا يَسْمَعُونَ : لا يملىون.

الْأَرْضَ خَشِعَةً : يابسة جديدة.

أَهْرَتَ : تحركت بالنبات.

وَرَبَتْ : نمت وعلت.

يُلْحِدُونَ : يميلون عن الحق  
والاستقامة.

أَعْجَمِيًّا : بلغة العجم.

فُصِّلَتْ : بُيُّنت.

وَقْرٌ : صمم.

﴿ وَلَقَدْ ءَاءَنَا مُوسَى الْكِتَبَ فَلَخْلِفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍ مِنْهُ مُرِيبٌ ﴾٤٥﴾ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا وَمَا رَبُّكَ بِظَلَمٍ لِلْعَبِيدِ ﴾٤٦﴾ إِلَيْهِ يُرَدُّ عِلْمُ السَّاعَةِ وَمَا تَخُوضُ مِنْ شَمَرَتِ مِنْ أَكْمَامِهَا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا يُعْلَمُهُ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ أَيْنَ شُرَكَاءِي قَالُوا ءَادَنَكَ مَا مِنَّا مِنْ شَهِيدٍ ﴾٤٧﴾ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَدْعُونَ مِنْ قَبْلٍ وَظَنُوا مَا لَهُمْ مِنْ مَحِيصٍ ﴾٤٨﴾ لَا يَسْعُمُ الْإِنْسَنُ مِنْ دُعَاءِ الْخَيْرِ وَإِنْ مَسَهُ الشَّرُ فَيَئُوسُ قَنُوطٌ ﴾٤٩﴾ وَلَيْسَ أَذْفَنَهُ رَحْمَةً مِنَّا مِنْ بَعْدِ ضَرَّاءِ مَسَتْهُ لَيَقُولَنَّ هَذَا لِي وَمَا أَظْنُنَّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَيْسَ رُجِعْتُ إِلَى رَبِّي إِنَّ لِي عِنْدَهُ لَهُ حُسْنَى فَلَنْتَيْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِمَا عَمِلُوا وَلَنْذِيقَهُمْ مِنْ عَذَابٍ غَلِظٍ ﴾٥٠﴾ وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَنِ أَعْرَضَ وَنَحَا بِجَانِبِهِ وَإِذَا مَسَهُ الشَّرُ فَذُو دُعَاءِ عَرِيضٍ ﴾٥١﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ثُمَّ كَفَرُتُمْ بِهِ مِنْ أَضَلُّ مِمَّنْ هُوَ فِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ﴾٥٢﴾ سَرُرِيهِمْ ءَاءَنَا فِي الْأَلْفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ أَكْحُلُّ أَوْلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴾٥٣﴾ أَلَا إِنَّهُمْ فِي مِرِيَةٍ مِنْ لِقَاءِ رَبِّهِمْ أَلَا إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ ﴾٥٤﴾ [سورة فصلت]

**مُرِيبٌ**: مُوقِعٌ في الريّة  
والثُّمَّة.

**أَكْمَامِهَا**: أُوعِيَّتها.

**ءَادَنَكَ**: أخْبَرَنَاكَ.

**وَظَنُوا**: أَيْقَنُوا.

**مَحِيصٍ**: مَهْرَبٌ وَمَفْرَمٌ  
العذاب.

**يَسْعُمُ**: يَمْلَأُ وَيَفْتَرُ.

**دُعَاءُ الْخَيْرِ**: طَلْبُ  
العافية والسعنة في النعمة.

**فَيَئُوسُ قَنُوطٌ**: يَائِسٌ مِنْ  
فضل الله ورحمته.

**هَذَا لِي**: هَذَا حَقِّي  
أَسْتَحْقَهُ بِعَمْلِي.

**فَلَنْتَيْنَ**: فَلَنْخِرَنَّ.

**غَلِظٍ**: شَدِيدٌ.

**أَعْرَضَ وَنَحَا بِجَانِبِهِ**: تَبَاعَدَ  
عَنِ الشَّكْرِ تَكَبَّرَا.

**دُعَاءُ عَرِيضٍ**: مُسْتَمرٌ.

**مِرِيَةٍ**: شَكٌ.

## مهارة التجويد

### أحكام المد:

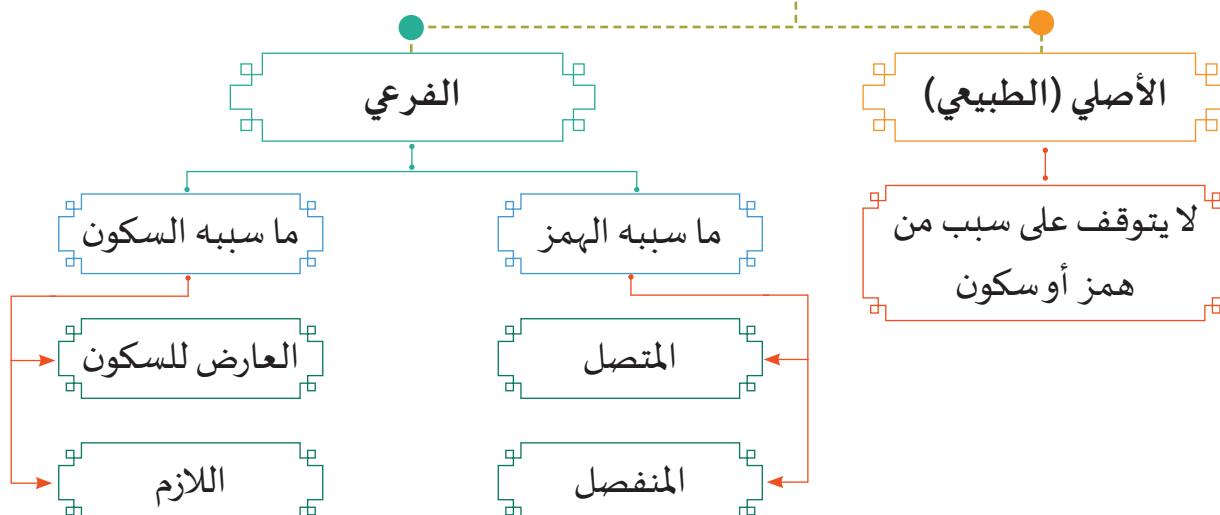
المدلقة: الزيادة والإطالة.

واصطلاحاً: إطالة الصوت بحرف من حروف المد.

#### حروف المد



#### أنواع المد



المد الأصلي أو الطبيعي: وهو أن يأتي حرف المد وليس بعده همز، ولا سكون، ومقداره حركتان، مثل: **﴿قَالُواٰ - تَجَدُواٰ - تَجَرِي﴾**



المد المتصل: وهو أن يأتي حرف المد وبعده همز في نفس الكلمة، ومقداره أربع أو خمس حركات، مثل: **﴿جَاءَ - سُوءَ - سِيَّئَت﴾**



المد المنفصل: وهو أن يأتي حرف المد في آخر الكلمة، وبعده همز في أول الكلمة التالية، ومقداره أربع أو خمس حركات، مثل:

**﴿إِنَّا أَوْحَيْنَا - قُلُّواٰءَ امَّا - إِذْتَءَامَنُ﴾**



المد العارض للسكون: وهو أن يأتي حرف المد وبعده حرف ساكن سكوناً عارضاً بسبب الوقف، ومقدار مدّه: حركتان أو أربع أو ست، مثل: **﴿يُؤْمِنُونَ﴾**  
**﴿الرَّحِيم﴾**



المد اللازم: وهو أن يأتي بعد حرف المد حرف ساكن، سكوناً لازماً أي أصلياً، نحو **﴿الْطَّامِمَة﴾** أصلها: الطاممة، **﴿الْحَاقَّة﴾** أصلها: الحاققة.  
ويكون المدُّ اللازم في الكلمة، فيسمى مداً كلامياً، مثل: **﴿الْأَصْنَالِينَ﴾**.  
ويكون في حرف، ويسمى مداً حرفياً، مثل **﴿قَ - نَ - الرَّ﴾**.  
ويجب مداه مقدار ست حركات.

أستخرجُ من سورة فصلت (54-1) مثلاً واحداً على كل من: المد الطبيعي، المد المتصل، المد المنفصل، المد اللازم.

المثال	نوع المد
.....	المد الطبيعي
.....	المد المتصل
.....	المد المنفصل
.....	المد اللازم

## سورة المجادلة (12-22) - حفظ



### أتعلم في هذا الدرس:

- تلاوة الآيات (12-22) من سورة المجادلة تلاوة سليمة.
- معاني المفردات الواردة في الآيات الكريمة.
- حفظ الآيات الكريمة غيباً.



### التهيئة

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: «كُنَّا نَحْفَظُ الْعَشْرَ آيَاتِ، فَلَا نَتَقْلِلُ إِلَى مَا بَعْدَهَا حَتَّى نَعْمَلَ بِهِنَّ».

ما المعنى المستفاد من قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه؟



### بين يدي الآيات الكريمة:



سورة المجادلة سورة مدنية، عدد آياتها (22) آية، محورها الرئيس بيان سعة علم الله تعالى، تناولت الآيات الكريمة أحكام مناجاة الرسول صلوات الله عليه وآله وسلامه، كما تناولت التحذير من مودة أعداء الله تعالى وموالاتهم.



أَتَلُو وَأَحْفَظُ:



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَجَّيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدَّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَنَكُمْ صَدَقَةً  
ذَلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَأَطْهَرٌ فَإِنْ لَّمْ يَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ١٢ أَشَفَقْتُمْ أَنْ  
تُقْدِمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَنَكُمْ صَدَقَتِ فَإِذَا لَمْ تَقْعُلُوا وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَاقِمُوا  
الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الزَّكُوَةَ وَأَطْبِعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَاللَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ١٣  
أَلَمْ تَرِ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْ قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَا هُمْ مِنْكُمْ وَلَا مِنْهُمْ وَيَحْلِفُونَ  
عَلَى الْكَذِبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ١٤ أَعَدَ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا  
يَعْمَلُونَ ١٥ أَتَخْدُوا أَيْمَنَهُمْ جَنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَيِّلِ اللَّهِ فَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ  
لَّنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أُولَدُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا ١٦ أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ  
هُمْ فِيهَا خَلِيلُونَ ١٧ يَوْمَ يَعْنِيهِمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيَحْلِفُونَ لَهُ كَمَا يَحْلِفُونَ لَكُمْ  
وَيَحْسِبُونَ أَنَّهُمْ عَلَى شَيْءٍ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْكَذِبُونَ ١٨ أَسْتَحْوِدُ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ  
فَأَنَسَهُمْ ذِكْرُ اللَّهِ أُولَئِكَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ الشَّيْطَانِ هُمُ الْمُخْسِرُونَ  
إِنَّ الَّذِينَ يَحَادُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ فِي الْأَذَلِينَ ٢٠ كَتَبَ اللَّهُ  
لَا يَغْلِبَ أَنَا وَرَسُولِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ٢١ لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ  
بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادِونَ مَنْ حَادَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا  
أَبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَنَهُمْ أَوْ عِشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ كَتَبَ  
فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِّنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّتِ تَجْرِي  
مِنْ تَحْنِهَا الْأَنْهَرُ خَلِيلِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولَئِكَ  
حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ٢٢ [سورة المجادلة].

أَشَفَقْتُمْ: أَخْفَتُمُ الْفَقْرَ  
وَالْعَيْلَةَ.

وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ: خَفَفَ  
عَنْكُمْ وَرَحْصَ لَكُمْ تَرْكَهَا  
تَوَلَّوْ قَوْمًا: اتَّخَذُوا الْمَهْوَدَ  
أُولَيَاءَ.

جَنَّةً: وَقَايَةً.

أَسْتَحْوِدُ: اسْتَوْلِي عَلَى  
عَوْلَمِهِمْ.

يُحَادِدُونَ: يُعَادُونَ  
وَيُخَالِفُونَ.

الْأَذَلِينَ: الْرَّازِدِينَ فِي  
الْذَلَّةِ وَالْهُوَانِ.

عَزِيزٌ: غَالِبٌ عَلَى أَعْدَائِهِ.  
يُوَادِونَ: يَحْبُّونَ.

بِرُوحٍ مِّنْهُ: بِنُورٍ يَقْذِفُهُ  
فِي قُلُوبِهِمْ، أَوْ بِالْقُرْآنِ.

- بالتعاون مع صديقي أتلوا الآيات الكريمة من سورة المجادلة عليه غيّباً، وأطلب منه تقييم حفظي بتحديد الأخطاء.

10

العلامة:

عدد الأخطاء:



يتم حساب نصف علامة لكل خطأ

أكتب مما أحفظ من الآية (12) إلى الآية (22) من سورة المجادلة.

## القرآن المكي والمدني

### أتعلّم في هذا الدرس:

- مفهوم المكي والمدني.
- بيان خصائص السور والأيات المكية والمدنية.
- التمييز بين المكي والمدني.

بدأ نزول القرآن الكريم على النبي ﷺ في مكة المكرمة، واستمر نزوله فيها ثلاثة عشرة سنة، ثم هاجر النبي ﷺ إلى المدينة المنورة؛ حيث توالي فيها نزول القرآن الكريم مدة عشر سنوات، وقد نزلت آيات القرآن الكريم وسُورَه تبعًا لاحتياجات المرحلة التي كانت تعيشها الرسالة، ولتناسب مع الظروف والتطورات التي رافقت الدعوة الإسلامية.



التهيئة

1- كم استمر نزول القرآن الكريم على النبي ﷺ قبل الهجرة وبعدها؟

2- اذكر حكمة من حكم نزول القرآن الكريم مفروقاً؟



## السور والآيات المكية والمدنية:

اهتم الباحثون بدراسة المكي والمدني من السور والآيات؛ نظراً لما يترتب على ذلك من فوائد وثمرات يستفاد منها في التفسير، وفي استنباط الأحكام الشرعية.

### المقصود بالسور والآيات المكية والمدنية:

**السور والآيات المكية:** هي التي نزلت على النبي ﷺ قبل الهجرة النبوية الشريفة.

**السور والآيات المدنية:** هي التي نزلت على النبي ﷺ بعد الهجرة النبوية الشريفة.

### خصائص السور والآيات المكية:

للسور والآيات المكية خصائص كثيرة منها:

1- تُركز على التوحيد ودعوة الناس إلى الإيمان، كقوله تعالى: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ ﴿الله أَكْلَمُ﴾ [الإخلاص].

2- يغلب على الآيات المكية القصر والإيجاز؛ مثل آيات سورة النازعات: ﴿وَالنَّرِعَتِ غَرَقًا﴾ ﴿وَالنَّدِشَطَتِ نَشَطًا﴾ [سورة النازعات].

3- يكثر فيها الخطاب بقوله تعالى: ﴿يَأَيُّهَا النَّاسُ﴾ أو ﴿يَأَيُّهَا آدَم﴾؛ لأنها تخاطب الناس

جميعاً؛ إذ كان أكثر الناس غير مؤمنين في مرحلة البعثة النبوية. كقوله تعالى: ﴿يَأَيُّهَا﴾

﴿النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغْرِيَنِّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يُغَرِّنِّكُم بِاللَّهِ الْغَرُورُ﴾ [سورة فاطر].

4- تكثر فيها ألفاظ الزجر، مثل ﴿كَلَّا﴾؛ لأنها تخاطب المعاندين، كقوله تعالى:

﴿كَلَّا إِنَّهَا لَظَى﴾ [سورة المعارج].

5- يكثر فيها ذكر قصص الأنبياء - عليهم السلام - مع أقوامهم؛ لمواساة النبي ﷺ، وتبنيت

فؤاده، كقوله تعالى: ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ أَنَّ أَنْذِرْ قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيهِمْ

﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [سورة نوح].

أتعاونُ مع زملائي في استنتاج خصائص الآيات والسور المكية التي تظهر في النصوص الكريمة الآتية:

الخاصية	الآيات الكريمة
	﴿وَالْعَصْرِ ﴿١﴾ إِنَّ الْإِنْسَنَ لَفِي خُسْرٍ ﴿٢﴾ [سورة العصر]
	﴿عَمَ يَسَّأَلُونَ ﴿١﴾ عَنِ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ ﴿٢﴾ [سورة النبأ]
	﴿كَلَّا لِيُنَدِّنَ فِي الْخُطْمَةِ ﴿٤﴾ [سورة الهمزة]
	﴿يَأَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ وَأَخْشُوْيُومَا لَا يَجِزُّ فَوَالْدُعَنَ وَلَدِهِ﴾ [سورة لقمان: 33]

### خصائص السور والآيات المدنية:

للسور والآيات المدنية خصائص كثيرة منها:

1- تعني بتفصيل الأحكام الشرعية، كالعبادات، والمعاملات، وتفاصيل أحكام الجهاد، وغيرها، قال تعالى: **﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ جَهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمُ الْصَّابِرِينَ ﴾** [آل عمران: 142].

2- يغلب على الآيات المدنية الطول؛ مثل آيات سورة البقرة وسورة آل عمران.

3- يكثر فيها الخطاب بقوله تعالى: **﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ إِيمَنُوا﴾**؛ لأنها تخاطب المؤمنين، كقوله تعالى: **﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ إِيمَنُوا إِذَا تَنْتَجِيْتُمْ فَلَا تَنْتَجِيْوْا بِالْإِثْرِ وَالْعَدُونَ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ وَتَنَجُّوْا بِالْيَرِ وَالثَّقَوْيِ وَأَتَقْوُا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحَشِّرُونَ ﴾** [المجادلة: ٩].

4- يكثر فيها ذكر أهل الكتاب ومجادلتهم؛ لوجودهم في المدينة المنورة، كقوله تعالى: **﴿لَمْ يَكُنْ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَبِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِيْنَ حَتَّىٰ تَأْتِيْهِمُ الْبِيْنَةُ ﴾** [البينة: ١].

5- يكثر فيها ذكر المنافقين؛ لأنهم ظهروا في المدينة المنورة، كقوله تعالى: **﴿وَعَدَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْكُفَّارَ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِيْنَ فِيهَا هِيَ حَسْبُهُمْ وَلَعَنَّهُمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴾** [التوبه: ٦٨].

أتعاون مع زملائي في استنتاج خصائص الآيات وال سور المدنية التي تظهر في النصوص الكريمة الآتية:

الخاصية	الآيات الكريمة
	<p>﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْءَانُ هُدًى لِّلنَّاسِ﴾ [سورة البقرة: 185]</p>
	<p>﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوَّا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِكُمْ نَارًا﴾ [سورة التحريم: 6]</p>
	<p>﴿يَكَاهِلُ الْكِتَبِ لِمَ تَكْفُرُونَ إِنَّمَا يَأْتِيَ اللَّهُ وَأَنْتُمْ تَشَهَّدُونَ﴾ [سورة آل عمران: 70]</p>
	<p>﴿إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشَهِدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشَهِدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَذِبُونَ﴾ [سورة المنافقون: 10]</p>

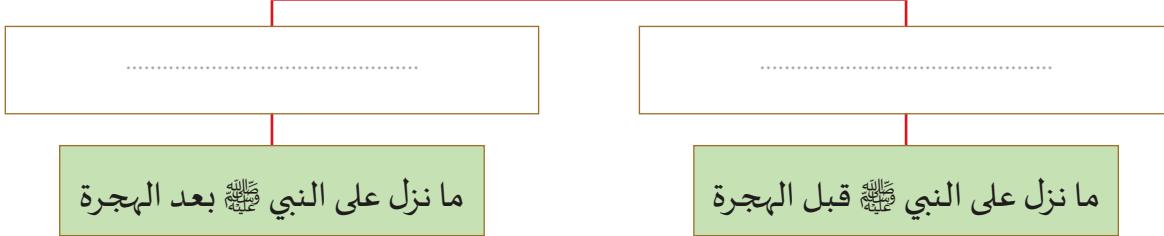
### فوائد دراسة المكي والمدني:

- 1 - معرفة تاريخ التشريع ومراحله، وتدريج الشارع الحكيم في نقل الناس إلى المنهج الإسلامي المتكامل.
- 2 - المساعدة في تفسير القرآن الكريم؛ لأن معرفة وقت النزول يعين على فهم المراد من الآية ومعرفة دلالاتها.
- 3 - الاستفادة من أسلوب القرآن الكريم في الدعوة إلى الله تعالى، فهو أسلوب يشتد ويلين، ويحمل ويفصل، ويرغب ويرهب، حسب أحوال المخاطبين.
- 4 - تتبع السيرة النبوية ومتابعة أحوال النبي ﷺ، فقد استغرق تنزيل القرآن الكريم ثلاثة وعشرين عاماً، رافق فيها جميع الأحداث التي مر بها النبي ﷺ، فكان فهم "المكي والمدني" رافداً من روافد علم السيرة النبوية.



## القرآن المكي والمدني

### السور والأيات القرآنية



-1 من  
-2 خصائص  
-3 السور  
-4 والأيات  
المكية

-1 من  
-2 خصائص  
-3 السور  
-4 والأيات  
المدنية

-1 من فوائد  
-2 دراسة  
-3 المكي  
-4 والمدني



## التقويم

### السؤال الأول: وضع مفهوم كل من:

السور المكية:

السور المدنية:

### السؤال الثاني: بين صحة العبارات الآتية من خطئها مع تصويب العبارة الخطأ:

(.....) 1- يغلب على الآيات المكية القصر والإيجاز.

(.....) 2- يكثر في الآيات المدنية الخطاب بقوله تعالى: ﴿يَتَأَلَّهَا النَّاسُ﴾.

(.....) 3- السور المكية نزلت في مكة، والمدنية نزلت في المدينة المنورة.

(.....) 4- السور المكية يكثر فيها ذكر أهل الكتاب ومجادلتهم.

### السؤال الثالث: علل ما يأتي:

1- يكثر الخطاب في السور المكية بقوله تعالى: ﴿يَتَأَلَّهَا النَّاسُ﴾ أو ﴿يَبْنِيَ إِدَمَ﴾.

2- يكثر الخطاب في السور المدنية بقوله تعالى: ﴿يَتَأَلَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾.

3- السور المدنية يكثر فيها ذكر أهل الكتاب ومجادلتهم.

4- السور المدنية يكثر فيها ذكر المنافقين.

**السؤال الرابع:** لدراسة المكي والمدني في القرآن الكريم فوائد كثيرة، اذكر اثنتين منها.



**السؤال الخامس:** قارن بين المكي والمدني من السور القرآنية حسب الجدول المرفق:



السور والآيات المدنية	السور والآيات المكية	وجه المقارنة
.....	.....	الموضوع
.....	.....	المخاطب فيها
.....	.....	الطول

**السؤال السادس:** في ضوء فهمك لخصائص السور والآيات المكية والمدنية، صنف الآيات الكريمة الآتية إلى مكية، ومدنية.



التصنيف	الآيات الكريمة
	﴿كَلَّا بَلْ تُحْبُّونَ الْعَاجِلَةَ﴾ [٢٠] <small>سورة القيامة</small>
	﴿يَأَيُّهَا النَّاسُ أَتَقْوَرِبُكُمْ وَأَخْشَوْهُمْ مَا لَا يَجِدُونَ وَالْدُّنْعَنَ وَلَدَهُ﴾ [٣]
	﴿الْمُنَفِّقُونَ وَالْمُنَفِّقَاتُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمُنْكَرِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمَعْرُوفِ وَيَقْعِضُونَ أَيْدِيهِمْ نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ إِنَّ الْمُنَفِّقِينَ هُمُ الْفَسَقُونَ﴾ [٦٧] <small>سورة التوبة</small>
	﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا أَخْيَرًا مِنْهُمْ﴾ [١١] <small>سورة الحجرات</small>
	﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ١١١ عَنِ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ﴾ [١] <small>سورة النبأ</small>



ثانياً:

# المجال الدبيث الشريف

الباب الثاني



## الكتب الستة



### أتعلّم في هذا الدرس:

- التعريف بصحيحي البخاري ومسلم رحمهما الله تعالى.
- بيان المراد بكتب السنن الأربعة.
- تقدير جهود العلماء في خدمة الحديث النبوي الشريف.

قال تعالى: ﴿وَمَا أَنْتُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْهُوا﴾ [الحشر: 7]

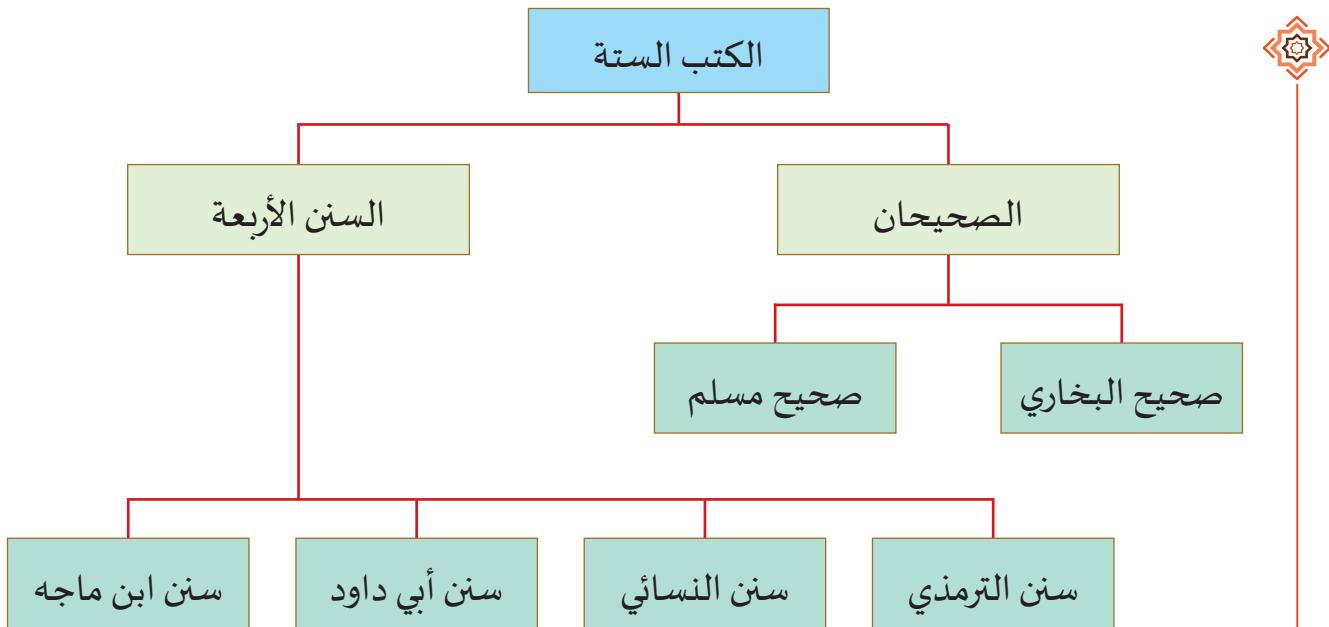


التهيئة

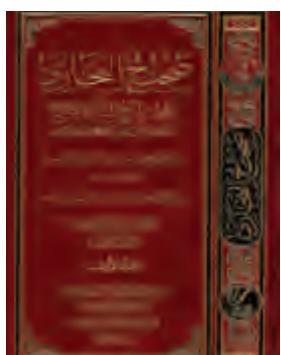
### ما الأمر الوارد في الآية الكريمة؟



اعتنى علماء المسلمين بحديث رسول الله ﷺ، فجمعوا الأحاديث ودوّنوها في كتب تنوّعت طرق تصنيفها، وكان من أشهرها الكتب الستة؛ صحيح البخاري، وصحيح مسلم، وسنن الترمذى، وسنن النسائي، وسنن أبي داود، وسنن ابن ماجه.



### أولاً: صحيح البخاري



الإمام البخاري رحمه الله: هو إمام المحدثين أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، ولد في مدينة بخارى سنة 194هـ، حفظ القرآن الكريم وعددًا كبيرًا من الأحاديث النبوية وهو لم يتجاوز العاشرة من عمره، وارتحل في طلب الحديث النبوي الشريف حتى صار يُطلق عليه أمير المؤمنين في الحديث، وتوفي عام 256هـ.

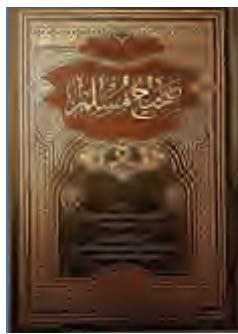
جمع الإمام البخاري الكثير من الأحاديث الصحيحة، ومن هذه الأحاديث انتقى كتابه الصحيح، وسماه "الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه" واشتهر بين الناس بـ(صحيح البخاري)، وخرجه من ستمائة ألف حديث، وتعب في تنقيحه وتهذيبه والتحري في صحته، ولم يضع فيه مسندًا إلا ما صح عن رسول الله ﷺ. وقد رتب الأحاديث حسب الموضوعات.

سُئِّ الإمام البخاري كتابه "الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه".

أستخرجُ من اسم الكتاب بعض شروط الإمام البخاري في اختيار الأحاديث.

أستخرج

أكمل البخاري جمع كتابه في ستة عشر عاماً، ثم عرضه على الإمام أحمد بن حنبل ويعتبر بن معين وعلي بن المديني وغيرهم، فاستحسنوه وشهدوا له بالصحة، وقد تلقاه العلماء بالقبول في كل عصر، فقد عدّوه أصح كتب السنة.



### ثانياً: صحيح مسلم

الإمام مسلم رحمه الله: هو أبو الحسن مسلم بن الحجاج النيسابوري، ولد في نيسابور سنة 206هـ، ولها يُنسب، كان والده من العلماء، فأرشده إلى طلب العلم وهو صغير، ثم ارتحل في طلب الحديث النبوي حتى صار إماماً فيه. توفي الإمام مسلم رحمه الله تعالى في نيسابور سنة 261هـ.

جمع الإمام مسلم كتابه وسمّاه (**المسند الصحيح المختصر من السنن بنقل العدل إلى رسول الله** ﷺ)، واشتهر بين الناس بـ(صحيح مسلم) ورتب فيه الأحاديث مثل ترتيب الإمام البخاري حسب الموضوعات.

وقد تميّز صحيح مسلم (مثل صحيح البخاري) بأنه اقتصر على الأحاديث الصحيحة.

#### صحيح مسلم

#### صحيح البخاري

اسم الكتاب

اسم المصنّف

طريقة الترتيب



أملأ الجدول

### ثالثاً: سنن النسائي

جمع الإمام أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي كتابه "السنن الصغرى" وجمع فيه أحاديث الأحكام، ورتبه على أبواب الفقه، وقد أطلق عليه اسم "المجتبى" حيث اجتباه واختاره من كتابه المعروف بالسنن الكبرى.

### رابعاً: سنن الترمذى

جمعة الإمام أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذى، واسْتُهْرَأَيْضًا بِاسْمٍ "جامع الترمذى"، وقد جمع فيه الأحاديث التي احتج بها الفقهاء والمجتهدون ورتبه على أبواب الفقه، وبيّن درجة كل حديث في موضعه (من حيث الصحة والحسن أو الضعف) مع بيان وجْه الضعف إن وجد.

### خامسًا: سنن أبي داود

جمعة الإمام أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني، وهو كتاب اقتصر فيه على أحاديث الأحكام. ورتبه كذلك على أبواب الفقه.

### سادسًا: سنن ابن ماجه

جمعة الإمام محمد بن يزيد بن ماجه، مرتبًا الأحاديث على أبواب الفقه، وهو أقل رتبة من سنن النسائي وأبي داود والترمذى.

بالنّظر إلى كتب السنّن الأربعه نجد تنوع درجة صحة الأحاديث فيها، فمنها الصحيح ومنها الحسن ومنها الضعيف؛ لذا يجدر بطالب العلم أن يتأكّد من صحة الحديث قبل الأخذ به من هذه الكتب.

كيف يتأكّد طالب العلم من صحة الحديث؟



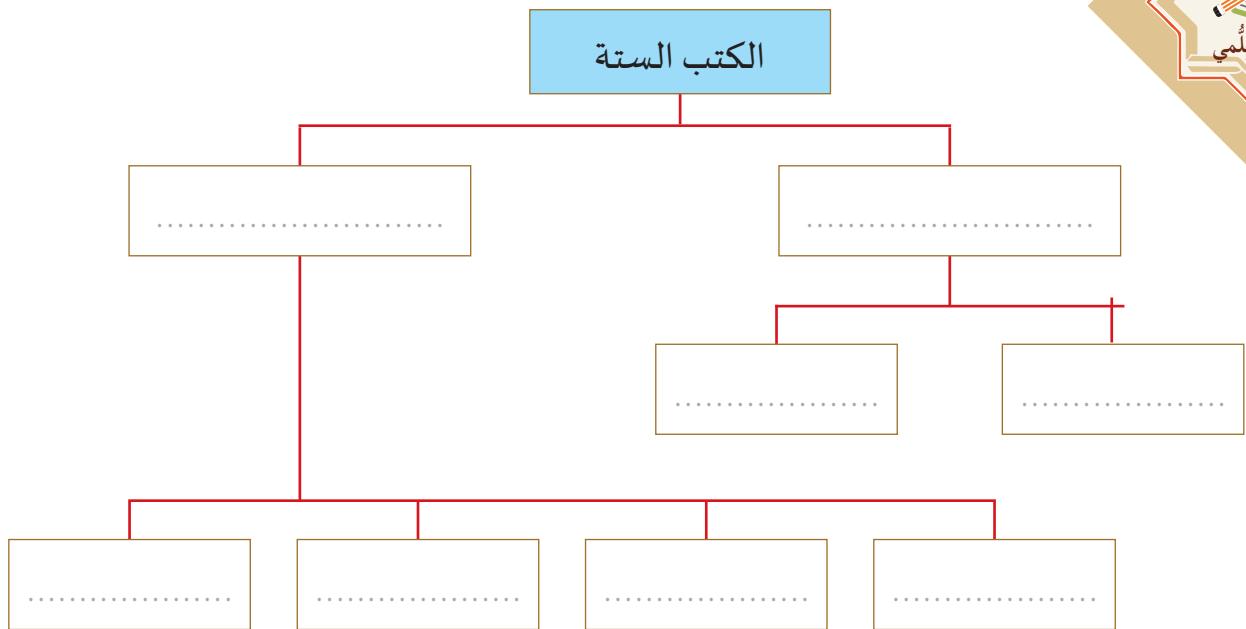
### أقارن بين الصحيحين والسنن الأربعه من حيث:

السنن الأربعه

الصحيحان

طريقة الترتيب

صحة الأحاديث الواردة في كل منها



طريقة الترتيب	اسم المصنّف	اسم الكتاب
.....	.....	صحيح البخاري
.....	.....	صحيح مسلم
.....	.....	سنن النسائي
.....	.....	سنن الترمذى
.....	.....	سنن أبي داود
.....	.....	سنن ابن ماجه



## السؤال الأول: اذكر اسم الكتاب الذي صنفه كل من:

- ..... الإمام البخاري رحمه الله تعالى:
- ..... الإمام مسلم رحمه الله تعالى:
- ..... الإمام النسائي رحمه الله تعالى:

## السؤال الثاني: اذكر نبذة عن حياة كل من:

- 1- الإمام البخاري رحمه الله تعالى:
- 2- الإمام مسلم رحمه الله تعالى:

## السؤال الثالث: قارن بين الصحيحين والسنن الأربعة من حيث:

- 1- طريقة الترتيب:
- 2- صحة الأحاديث الواردة في كل منها:



### السؤال الرابع: اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

1- يحتوي صحيح البخاري ومسلم على الأحاديث:

الصحيحة.

الضعيفة.

المردودة.

الصحيحة والضعيفة.

2- أصح كتاب في الحديث بعد صحيح البخاري:

الموطأ.

المجتبى.

صحيح مسلم.

سنن أبي داود.

3- أقل كتب السنن الأربع رتبة في الحديث:

سنن أبي داود.

سنن الترمذى.

سنن النسائي.

سنن ابن ماجه.

شَّالَّا

الباب الثاني

# المجال العقيدة الإسلامية

## القيم الإيمانية في أمثال القرآن الكريم



أتعلّم في هذا الدرس:

- معنى المثل في القرآن الكريم.
- فوائد الأمثال في القرآن الكريم.
- نماذج من القيم الإيمانية في أمثال القرآن الكريم.



التهيئة

قالَ تَعَالَى:

﴿فَمَا لَهُمْ عَنِ الْتَّذْكِرَةِ مُعْرِضِينَ ﴾٦١ ﴿كَانُوكُمْ حُمُرٌ مُّسْتَنْفِرَةٌ﴾ فَرَثُ مِنْ قَسْوَرَةٍ ﴿٦٢﴾

[سورة المدثر].

تدبر الآيات الكريمة السابقة، ثم أجب عن الأسئلة الآتية:

1 - بم شبه الله تعالى المشركين الذين يعرضون عن القرآن الكريم؟



2 - ما الغرض من التشبيه في الآيات الكريمة؟

أنزل الله تعالى القرآن الكريم هداية للناس، وتعددت أساليبه في التربية والدعوة، فكان منها التوجيه المباشر، والقصص، وكان منها ضرب الأمثال، قال تعالى: ﴿وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾ [سورة الحشر].

### مفهوم المثل القرآني:

هو أسلوب من أساليب التشبيه، يعمل على تقريب المعنى وإبرازه بصورة حسية.

### فوائد الأمثال في القرآن الكريم:

1. تقريب المعنى وإبرازه في صورة حسية، كما في قوله تعالى:

﴿مَثَلُ الَّذِينَ أَتَحَذَّرُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أُولَئِكَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ أَتَحَذَّرُ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبَيْوتِ لَبِيْتُ الْعَنْكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾ [سورة العنكبوت]

2. الترغيب في الأعمال الصالحة، كما في قوله تعالى:

﴿مَثَلُ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَعِّفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ غَلِيمٌ﴾ [سورة البقرة]

3. الترهيب والتنفير من الأعمال والأفعال غير الصالحة، كما في قوله تعالى:

﴿وَلَا يَعْتَبِرُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا أَيْحِبُّ أَحَدُهُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرَهْتُمُوهُ﴾ [الحجرات: 12].

أبحث عن فائدة أخرى من فوائد الأمثال في القرآن الكريم.

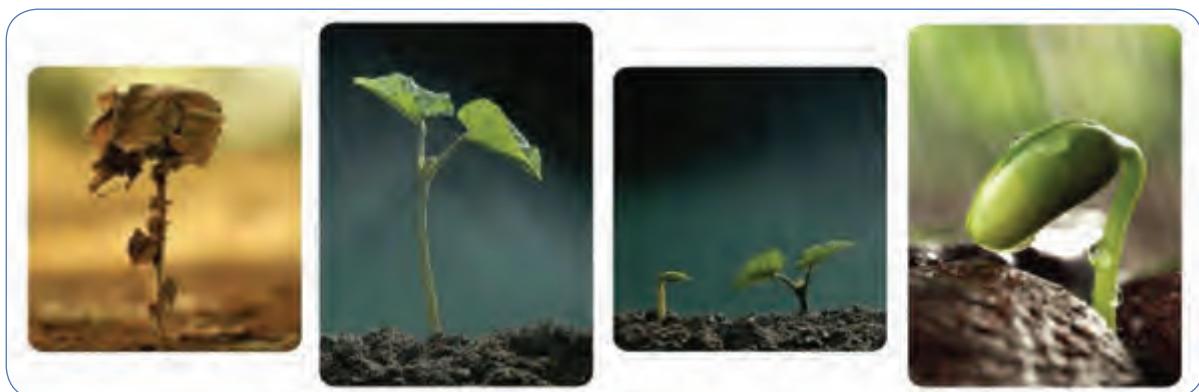


## ﴿قيمة إيمانية في أمثال القرآن الكريم﴾

### ١- الآخرة باقية والدنيا فانية:

قال تعالى: ﴿وَأَضَرَّبَ لَهُم مَّثَلَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَّا أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَأَخْنَطَ بِهِ بَاتُ الْأَرْضِ فَأَصَبَّحَ هَشِيمًا نَذْرُوهُ الْرِيحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقْنِدًا﴾ [سورة الكهف: ٤٥]

شبه الله تعالى حال الدنيا في قصّرها وسرعة زوالها بالماء الذي نزل من السماء، فارتوى به الأرض، وأنبت الولأا من الزروع والثمار، ولكن سرعان ما يذبلُ هذا النبات ويصير هشيمًا مُتفتتًا تذهب به الريح. وهكذا هي حال الدنيا تبدو جميلة مُزهّرة مُثمرة حلوة نَصْرة، وفجأة لا تجد في يديك منها شيئاً؛ وذلك ليعتبر الإنسان ويَتَعَظَ من زوال الدنيا، فلا يشغل نفسه بها كثيراً، ويحرص على تقديم العمل للأخرّة الباقيّة على الدنيا الفانية.



### ٢- الكلمة الطيبة أثرها دائم متجدد:

قال تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِكَلْمَةَ طَيِّبَةَ كَشَجَرَةَ طَيِّبَةَ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَقَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ﴾ [٢٤] **﴿ثُقِّيْقَ أَكُلَّهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَذَكَّرُونَ﴾** [٢٥] [سورة إبراهيم].



مثّلت الآية الكريمة الكلمة الطيبة - وهي كلمة التوحيد- بالشجرة الطيبة المثمرة، التي أصلها ثابت؛ جذورها ثابتة في الأرض وفروعها في السماء، فكما أن الشجرة الطيبة تعطي ثماراً يانعة، فكذلك الكلمة الطيبة يبقى أثرها دائمًا متجددًا في كل وقت وحين.

## 3- لا إله غير الله تعالى وكل البشر مخلوقون:

قال تعالى: ﴿إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ إَدَمَ خَلْقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ أَنْ فَيَكُونُ﴾ [٥٩]

[سورة آل عمران].

تشبه الآية الكريمة خلق عيسى بخلق آدم الذي خلقه الله تعالى من غير أب ولا أم.

فليس خلق عيسى، بأعجوب من خلق آدم، وهذا الخلق كله بأمر الله تعالى، وهو دليل على وحدانية الله تعالى وتفردُه بالخلق، ودليل على قدرته جل وعلا.

## 4- حفظ الأعمال من البطلان:

قال تعالى: ﴿يَتَأْيِهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يُنْبَطِلُوا صَدَقَتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى كَالَّذِي يُنْفِقُ مَا لَهُ رِثَاءُ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفَوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ فَاصَابَهُ وَابْلُ فَرَّكَهُ صَلَدًا لَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِّمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكُفَّارِ﴾ [٢٦] [سورة البقرة].

في الآية الكريمة تشبيه للمُنْفَقين الذين ينفقون أموالهم رباءً وسمعةً بالحجر الذي يغطيه تراب فيحسبه الناظر تربة صالحة للزرع، فإذا زرعه الزارع وأصابه المطر جرفه الماء من وجہ الحجر، فلم يترك منه شيئاً، وبقي مكانه صلداً أملس فخاب أمل زارعه.

وهكذا حال الصدقة التي يتبعها المَنْ والأذى، فإن المَنْ والأذى يُذهبان أجر المتصدق. وفي الآية تنبية للمؤمنين أن يُخلصوا في صدقهم لله تعالى، حتى لا تبطل صدقاتهم، ويُحرموا من أجرها.

## أقرأ الآيات الكريمة الآتية، وأستنبطُ القيمة الإيمانية من الأمثل فيها:

- قال تعالى: ﴿لَوْ أَنَزَلْنَا هَذَا الْقُرْءَانَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتَلَكَ الْأَمْثَلُ نَضَرِّهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَنْفَكِرُونَ﴾ [٦١] [الحشر].

- قال تعالى: ﴿أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدْرِهَا فَاتَّحَمَ السَّيْلُ زَبَدًا رَابِيًّا وَمَمَا يُوْقِدُونَ عَلَيْهِ فِي الْأَنَارِ أَبْتِغَاءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتَعَ زَبَدٌ مِثْلُهُ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ وَالْبَطْلُ فَمَمَا أَزَبَدَ فِي ذَهَبٍ جُفَاءً وَمَمَا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَال﴾ [١٧] [الرعد].



## القيم الإيمانية في أمثال القرآن الكريم

مفهوم المثل  
القرآن

فوائد  
الأمثال في  
القرآن  
الكريم

من القيم  
الإيمانية التي  
وردت في آيات  
الأمثال



## التقويم

### السؤال الأول: وضّح مفهوم المثل القرآني.



### السؤال الثاني: تظير فوائد الأمثال في القرآن الكريم في أمور عدّة، اذكرها.



### السؤال الثالث: استخرج من الآيات الكريمة الآتية القيم الإيمانية.



1- قال تعالى: ﴿يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِ وَالْأَذَى كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِثَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَمَثُلُهُ كَمَثُلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ فَأَصَابَهُ وَأَبْلَى فَتَرَكَهُ صَلَدًا لَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِّمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَفَّارِ﴾ ٢٦٤

2- قال تعالى: ﴿إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ إِدَمَ حَلْقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ ٥٩

## السؤال الرابع: اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:



1 - قال تعالى: ﴿وَأَضْرِبْ لَهُم مَّثَلَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَّا أَنْزَلَنَّهُ مِنَ السَّمَاءِ فَأَخْنَطَ بِهِ بَنَاتِ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذَرُوهُ الْرِّيحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُّقْنِدًا﴾ في الآية الكريمة

قيمة إيمانية، هي:

الآخرة باقية والدنيا فانية.

حفظ الأعمال من البطلان.

الكلمة الطيبة أثرها دائم متجدد.

المؤمن شاكر لنعم ربه، والكافر جاحد منكر لها.

2 - تدل الآية الكريمة في قوله تعالى: ﴿وَلَا يَغْنِبَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا أَيْحِبُّ أَهْدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهُتُمُوهُ﴾ على فائدة من فوائد المثل في القرآن الكريم هي:

حفظ الأعمال من البطلان.

الترغيب في الأعمال الصالحة.

تقريب المعنى وإبرازه في صورة حسية.

الترهيب والتنفير من الأعمال والأفعال غير الصالحة.

رابعاً:

الباب الثاني

# المجال الفقه الإسلامي

## مصادر التشريع الإسلامي (الإجماع والقياس)



### أتعلم في هذا الدرس:

- تعريف الإجماع، القياس.
- شروط الإجماع.
- أركان القياس.
- حجية الإجماع والقياس في التشريع الإسلامي.
- أمثلة على الإجماع والقياس.

مصادر التشريع: هي المصادر التي يستقي منها التشريع الإسلامي أحكامه وتعليماته وأوامره ونواهيه، سواء في جانب المعاملات أو العبادات أو غيرها.



التهيئة

1 - ما المصدر الأول والمصدر الثاني للتشريع الإسلامي؟



2 - إذا ظهرت لديك مسألة تحتاج إلى حكم شرعي، ولم تجد لها ذكرًا في القرآن أو السنة، ماذا تفعل؟

## المصدر الثالث للتشريع/الإجماع

الإجماع هو المصدر الثالث من المصادر الشرعية للأحكام، بعد القرآن الكريم والسنة، وكان ظهوره بسبب القضايا المستجدة التي طرأت بعد وفاة الرسول ﷺ، فصار مصدراً ضرورياً لبيان حكم هذه القضايا.

### مفهوم الإجماع وشروطه:

هو اتفاق المجتهدين من أمة محمد ﷺ بعد وفاته في عصر من العصور على حكم شرعى. (والمجتهد هو من توفر فيه ملامة استنباط الأحكام الشرعية من أدلةها). ولتحقيق الإجماع يجب توافر الشروط الآتية:

**أ- أن يكون الاتفاق ممن بلغ درجة الاجتهاد،** فلا قيمة لإجماع من لم يصل درجة الاجتهاد، لأنه ليس أهلاً للنظر في الأحكام الشرعية.

**ب- أن يكون الاتفاق من جميع المجتهدين،** فإذا خالف بعضهم الحكم المجتهد فيه، لم ينعقد الإجماع.

**ج- أن يتم الإجماع بعد وفاة النبي ﷺ،** لأنه لا وجود للإجماع في عصره، فالامر راجع إليه ﷺ، فإن وافق على اجتهاد الصحابة، كان الحكم ثابتاً بالسنة النبوية لا بالإجماع، وإن لم يوافق عليه ﷺ فلا عبرة باتفاقهم، ولا يثبت به الحكم.

### حجية الإجماع:

إذا تحققت شروط الإجماع، أصبح مصدراً شرعياً يجب الأخذ به، ولا يجوز لأحد مخالفته والدليل على حجية الإجماع قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يُشَاقِقُ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعَ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهُ مَا تَوَلَّ وَنُصْلِهُ جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ مَصِيرًا﴾ [سورة النساء: 115] فجعل من يخالف سبيل المؤمنين قرین من يشاقق الرسول ﷺ.

### ومن الأمثلة على الإجماع:

1- الإجماع على تقديم دين الميت على وصيته من التركة قبل تقسيمها.

2- الإجماع على حرمة شحم الخنزير كحرمة لحمه.

## المصدر الرابع للتشريع/ القياس

القياس هو المصدر الرابع من مصادر التشريع الإسلامي، بعد الكتاب والسنة والإجماع، وإنما يُعد دليلاً شرعياً عند عدم وجود دليل شرعي للحكم من الكتاب والسنة والإجماع، فلا قياس مع النص.

### مفهوم القياس وأركانه:

القياس إلحاقي أمر غير منصوص على حكمه، بأمر منصوص على حكمه؛ لاتحادهما في العلة. فإذا وُجد أمر، لم يرد في حكمه نص من القرآن الكريم أو السنة النبوية، ووُجد أمر له حكم منصوص عليه، وكانت العلة بينهما واحدة، اشتركا في الحكم المنصوص عليه. والمثال الآتي يبيّن أركان القياس:

قال النبي ﷺ: «لَا يَقْضِيَنَ حَكْمٌ يَبْيَنُ اثْنَيْنِ وَهُوَ غَصْبَانُ» [رواه البخاري]. وعلة النهي عن الحكم في حالة الغضب ما يحصل بسببه من انشغال الذهن وعدم التركيز، فلا يمكن من بيان الحكم على الوجه المناسب، فهل ينطبق هذا الحكم على القاضي وهو في حالة الجوع المفرط، أو من غلبه النعاس، أو غير ذلك؛ مما يشغل القاضي عن إصدار الحكم على الوجه المناسب، مع العلم أن الحديث لم ينص على الجوع أو النعاس.

وبناءً على ذلك نجد أن للقياس أربعة أركان، هي:

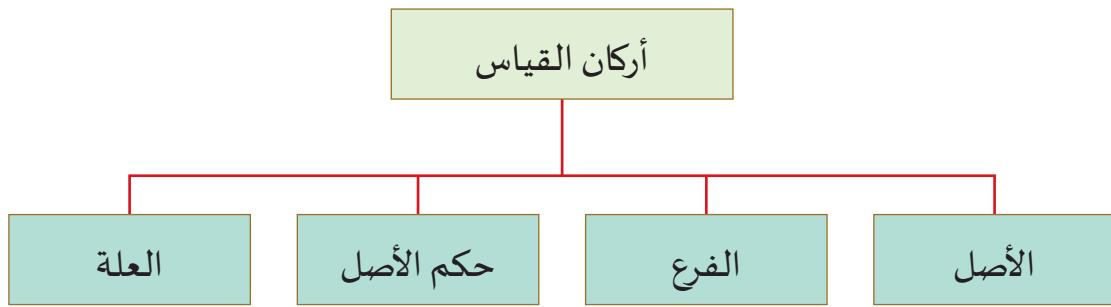
**أ- الأصل:** وهو ما ثبت الحكم فيه ابتداء، وهو في المثال السابق الغضب.

**ب- الفرع:** وهو ما لم يرد فيه نص يبيّن حكمه، ويراد معرفة حكمه، وهو في المثال السابق الجوع المفرط، أو غلبة النعاس.

**ج- حكم الأصل:** وهو الحكم الشرعي الثابت للأصل، وهو في المثال السابق حرمة قضاء القاضي وهو غضبان.

**د- العلة:** هي وصف ظاهر منضبط، من أجله شُرع الحكم. وهو في المثال السابق انشغال الذهن وعدم التركيز.

إذا وُجدت أركان القياس، يجري الفقيه القياس، فيعطي الفرع حكم الأصل؛ لاتحاد العلة بينهما، وفي المثال السابق يكون قضاء القاضي في حالة الجوع المفرط أو غلبة النعاس حراماً؛ لأنشغال الذهن واحتلال النظر في القضايا المعروضة عليه.



أُطِّبِقَ أركان القياس على مسألة حكم المخدرات قياساً على حكم الخمر.

1 - الأصل:

2 - الفرع:

3 - حكم الأصل:

4 - العلة:

### حجية القياس

القياس حجة شرعية، وأصل من أصول الشريعة، والدليل على ذلك قول النبي ﷺ للمرأة التي جاءته تسأل عن الحج عن أمها: «أَرَأَيْتِ لَوْ كَانَ عَلَى أُمِّكِ دَيْنٌ أَكْنِتِ قَاضِيَتَهُ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، فَقَالَ: اقْضُوا اللَّهَ الَّذِي لَهُ، فَإِنَّ اللَّهَ أَحَقُّ بِالْوَفَاءِ» [رواه البخاري]. فقد استخدم النبي ﷺ القياس لتوضيح المسألة؛ حيث قاس أداء الحج على أداء الدين.

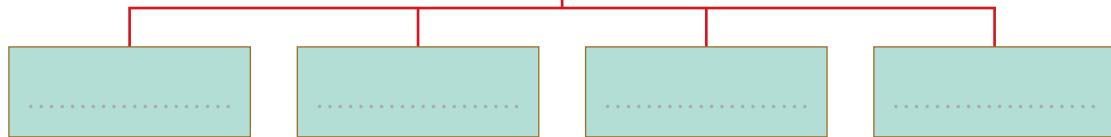
بالتعاون مع زملائك ارجع إلى الموسوعات الفقهية في المكتبة أو الموسوعات الفقهية الإلكترونية، واستخرج منها تطبيقات معاصرة على الإجماع والقياس.



## مصادر التشريع الإسلامي (الإجماع والقياس)



### مصادر التشريع



### مفهوم كل من

الإجماع

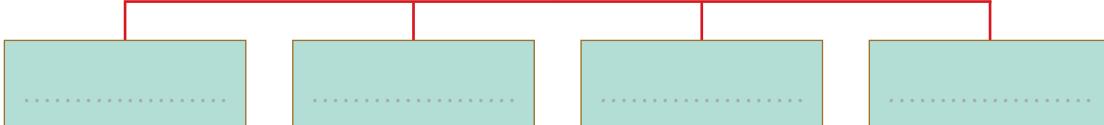
القياس

### الأدلة على حجية كل من

الإجماع

القياس

### أركان القياس





## التقويم

### السؤال الأول: عرف المصطلحات الآتية:



- الإجماع:

- القياس:

### السؤال الثاني: علل ما يأتي:



أ- اتفاق عامة الناس على أمر ما لا يعدُ إجماعاً.

ب- لا وجود للإجماع في عصر النبي ﷺ.

### السؤال الثالث: عدّ كلاماً مما يأتي:



أ- أركان القياس.

ب- شروط الإجماع.

## السؤال الرابع: اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:



1- في مسألة قياس حكم القضاء في حال الجوع المفرط على الغضب، فإن الغضب هنا هو:

الأصل.

الفرع.

حكم الأصل.

العلة.

2- المصدر الثالث في التشريع الإسلامي:

القرآن الكريم.

السنة النبوية.

الإجماع.

القياس.

3- اتفاق المجتهدين من أمة محمد ﷺ بعد وفاته في عصر من العصور على حكم شرعي هو:

القرآن الكريم.

السنة النبوية.

الإجماع.

القياس.

خاتماً:

المجال  
السيرة والبُحوث  
الإسلامية

الباب الثاني

## ال الخليفة العادل عمر بن عبد العزيز رض



### أتعلم في هذا الدرس:

- التعريف بال الخليفة عمر بن عبد العزيز رحمه الله.
- العوامل المؤثرة في تكوين شخصيته.
- ولايته على المدينة المنورة.
- إنجازاته في ولايته على المدينة المنورة.
- توليه الخلافة.
- إنجازاته بعد توليه الخلافة.

في التاريخ الإسلامي شخصيات إسلامية كان لها دور ملحوظ في الإسلام، تعلموا دينهم من الصحابة، وعلموه غيرهم. كانوا من الذين يتبعون سنن نبيهم صلوات الله عليه وآله وسلامه والصحابة صلوات الله عليهم ومن هؤلاء: الخليفة العادل عمر بن عبد العزيز رحمه الله تعالى، فقد كان عصره مميّزاً عن العصور، وكانت سيرته أشبه بسيرة الخلفاء الراشدين.



### نبذة عن الخليفة عمر بن عبد العزيز رحمه الله

- هو أبو حفص عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم الأموي القرشي.
- أمه: أم عاصم ليلي بنت عاصم بن عمر بن الخطاب.
- ولد سنة 61هـ في المدينة المنورة، ونشأ فيها عند أخواله من آل عمر بن الخطاب رض، فتأثر بهم وبمجتمع الصحابة في المدينة.
- توفي سنة 101هـ.

## » العوامل المؤثرة في تكوين شخصية عمر بن عبد العزيز رحمه الله: «

### » 1- نشأته بين أخواله بالمدينة المنورة من أسرة عمر بن الخطاب رض:

نشأ عمر بن عبد العزيز رحمه الله في المدينة المنورة، فلما شبّ وعقل كان يأتي عبد الله بن عمر بن الخطاب رض مكان أمه منه، ثم يرجع إلى أمه فيقول: «يا أمّه، أنا أحب أن أكون مثل خالي»، يريد عبد الله بن عمر رض، فلما كبر سافر أبوه وأمه إلى مصر وتركاه في المدينة بناء على طلب خاله عبد الله بن عمر رض.

وهكذا تربى عمر بين أخواله بالمدينة المنورة من أسرة عمر بن الخطاب رض، ولا شك أنه تأثر بهم وبمجتمع الصحابة رض في المدينة.

### » 2- إقباله المبكر على طلب العلم وحفظه القرآن الكريم:

أقبل عمر بن عبد العزيز رحمه الله على طلب العلم منذ صغره، فكان يحب المطالعة والمذاكرة بين العلماء، كما كان يحرص على ملازمة مجالس العلم في المدينة، وكانت هذه المجالس يومئذ منارة العلم والصلاح، زاخرةً بالعلماء والفقهاء والصالحين.

حفظ عمر بن عبد العزيز القرآن الكريم وهو صغير، وساعدته على ذلك صفاء ذهنه، وقدرته الكبيرة على الحفظ، وتفرّغه الكامل لطلب العلم والحفظ.

### » 3- البيئة الاجتماعية المحيطة به:

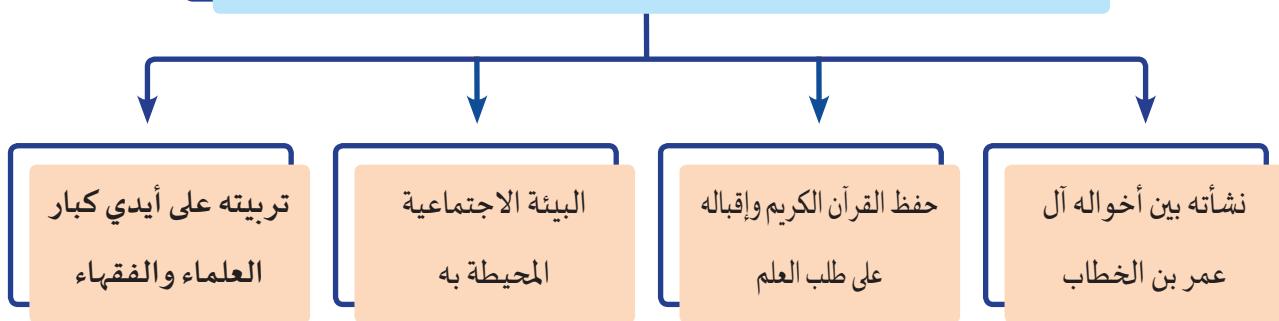
عاش في زمن ساد فيه مجتمع التقوى والصلاح، والإقبال على طلب العلم والعمل بالكتاب والسنّة، فقد كان الصحابة رض لا يزالون في المدينة، فكان للإقامة بالمدينة آثار نفسية ومعانٍ إيمانية، وتعلق روحي، وكان لذلك المجتمع قوة التأثير في صياغة شخصية عمر بن عبد العزيز رحمه الله العلمية.

### » 4- تربيته على أيدي كبار الفقهاء والعلماء:

تربيّ رحمه الله وتعلم على أيدي كبار فقهاء المدينة وعلمائها، وقد بلغ عدد شيوخه ثلاثة وثلاثين؛ ثمانية منهم من الصحابة، وخمسة وعشرون من التابعين.

وقد ظهرت آثار هذه التربية المتينة في أخلاقه وتصرفاته؛ فامتاز بصلاحية الشخصية، والجدية في معالجة الأمور، والحزم، وإمعان الفكر، وإدامة النظر في القرآن الكريم، والإرادة القوية، والترفع عن الهزل والمزاح.

## العوامل المؤثرة في تكوين شخصية عمر بن عبد العزيز



### ولايته على المدينة المنورة:

ولى الخليفة الوليد بن عبد الملك عمر بن عبد العزيز رحمه الله إماراة المدينة المنورة في ربيع الأول من عام 87هـ، ثم ضم إليه ولاية الطائف سنة 91هـ، فصاروا إلها على الحجاز كلها.  
واشترط رحمه الله على الوليد لتوليه الإمارة ثلاثة شروط:

- 1 - أن يعمل في الناس بالحق والعدل ولا يظلم أحداً، ولا يجُور على أحد في أخذ ما على الناس من حقوق لبيت المال، ويترتب على ذلك أن يقل ما يُرفع للخليفة من الأموال من المدينة.
- 2 - أن يسمح له بالحج في أول سنة؛ لأن عمر كان في ذلك الوقت لم يحج.
- 3 - أن يسمح له بإخراج العطاء للناس في المدينة.

فوافق الوليد على هذه الشروط، وبasher عمر بن عبد العزيز رحمه الله عمله بالمدينة، وفرح الناس به فرحاً شديداً.

### من إنجازاته في ولايته على المدينة المنورة:

1. **وَسَعَ الْمَسْجِدَ النَّبُوِيَّ بِأَمْرِهِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، حَتَّى جَعَلَهُ مَئِيْ ذِرَاعٍ فِي مَئِيْ ذِرَاعٍ.**
2. **قَامَ بِتَكْوِينِ مَجْلِسٍ لِلشُورِيَّةِ بِالْمَدِينَةِ سُمِّيَّ بِمَجْلِسِ فَقَهَاءِ الْمَدِينَةِ الْعَشْرَةِ.**

عندما جاء الناس للسلام على أمير المدينة الجديد عمر بن عبد العزيز، وصلى بهم، دعا عشرة من فقهاء المدينة، فدخلوا عليه فجلسوا، فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهل له ثم قال: «إني دعوتكم لأمر تؤجرون عليه، وتكونون فيه أعوناً على الحق، إني لا أريد أن أقطع أمراً إلا برأيكم أو برأي من حضر منكم، فإن رأيتم أحداً يتعدى، أو بلغكم عن عامل لي ظلامة، فأحرج الله على من بلغه ذلك إلا أبلغني».



## تولى عمر بن عبد العزيز رحمه الله الخلافة

لما حضرت سليمان بن عبد الملك الوفاة أوصى بأن يكون عمر الخليفة من بعده؛ لما رأى منه من قدرة على تولي الحكم، ورأى أيضًا صلاحه وقواه، ففي ولايته على المدينة المنورة في عهد الوليد بن عبد الملك، انتشر فيها العدل والأمن، وساد فيها الهدوء والاستقرار، فأحبه أهل المدينة لما بدارهم من حُسن خلقه وإتقان عمله، وكان ذلك سببًا في الوصاية بالخلافة له. فتولى عمر الخلافة بعد وفاة سليمان، وكان ذلك سنة 99هـ.

**اقرأ النص الآتي من خطبة عمر بن عبد العزيز بعد استخلافه، وأستنتج ثلاثةً من وصياءه:**

"أيها الناس: أوصيكم بتقوى الله، واعملوا لآخرتكم، فإنه من عمل لآخرته كفاح الله تبارك وتعالى أمر دنياه، وأصلاحوا سرائركم، يصلح الله الكريم علانيتكم.  
من أطاع الله وجبت طاعته، ومن عصى الله فلا طاعة له، أطيعوني ما أطع الله، فإذا عصيتك الله فلا طاعة لي عليكم..."

- 1

- 2

- 3

### من إنجازاته بعد توليه الخلافة:

تميزت خلافة عمر بن عبد العزيز بعدد من المميزات، أهمها:

#### 1- العدل بين الناس وردة المظالم إلى أهلها:

كان عمر بن عبد العزيز يرى أن المسؤولية تتمثل بالقيام بحقوق الناس، والخضوع لشروط بيعهم، وتحقيق مصالحهم المشروعة؛ لذلك اشتهرت خلافة عمر بن عبد العزيز بأنها الفترة التي عم العدل والرخاء في أرجاء البلاد الإسلامية، حتى إن الرجل كان يُخرج الزكاة من أمواله فيبحث عن الفقراء فلا يجد من هو في حاجة إليها.

#### 2- عزل جميع الولاة الظالمين:

لما ولي عمر بن عبد العزيز الخلافة، عمد إلى جميع الولاة والحكام الظالمين فعزلهم عن مناصبهم، وعيّن مكانهم من يعرف فيهم العدل والإنصاف.

### 3- العمل بالشوري:

اهتم عمر بن عبد العزيز بتفعيل مبدأ الشوري في خلافته، وكان يستشير العلماء وذوي العقول الراجحة، ويطلب نصائحهم في كثير من الأمور، كما حرص عمر على إصلاح بطانته لـمَا تولى الخلافة، فقرّب إلى مجلسه العلماء وأهل الصلاح، وأقصى عنـه أهل المصالح والمنافع الخاصة، وكان يوصيـهم ويـحثـهم على تقويمـه وتقديـمـ النـصـيـحةـ لهـ.

### 4- نشر العلم بين الرعية:

حرص عمر على نشر العلم بين رعيـتهـ وتفـقـيـهـمـ فيـ الـدـيـنـ وـتـفـقـيـهـمـ بـالـسـنـةـ؛ـ وـلـهـذـاـ بـعـثـ الـعـلـمـاءـ لـتـعـلـيمـ الـنـاسـ وـتـفـقـيـهـمـ إـلـىـ مـخـتـلـفـ أـقـالـيمـ الـدـوـلـةـ وـحـوـاضـرـهـاـ وـبـوـادـيـهـاـ،ـ وـأـمـرـعـمـالـهـ عـلـىـ الـأـقـالـيمـ بـحـثـ الـعـلـمـاءـ عـلـىـ نـشـرـ الـعـلـمـ.ـ كـمـاـ أـمـرـعـمـالـهـ أـنـ يـجـرـوـاـ الـرـوـاتـبـ عـلـىـ الـعـلـمـاءـ لـيـتـفـرـغـوـاـ لـنـشـرـ الـعـلـمـ،ـ وـانـتـدـبـ الـعـدـيدـ مـنـ الـعـلـمـاءـ لـتـفـقـيـهـ الـنـاسـ فـيـ الـدـيـنـ.

### 5- تدوين الحديث النبوي الشريف:

إن التدوين الرسيـيـ للـحـدـيـثـ النـبـوـيـ،ـ أيـ الـذـيـ قـامـتـ بـهـ جـهـةـ مـسـؤـولـةـ فـيـ الـدـوـلـةـ الـإـسـلـامـيـةـ،ـ كـانـ عـلـىـ يـدـيـ عـبـدـ العـزـيزـ بـنـ مـرـوـانـ (ـوـالـدـ عـمـ)ـ عـنـدـمـاـ كـانـ أـمـيـرـاـ عـلـىـ مـصـرـ،ـ بـيـدـ أـنـ التـدوـينـ الـذـيـ آـتـىـ ثـمـارـهـ هـوـمـاـ قـامـ بـهـ أـمـيـرـ الـمـؤـمـنـيـنـ عـمـرـ بـنـ عـبـدـ العـزـيزـ،ـ وـقـدـ تـجـلـيـ ذـلـكـ فـيـ إـرـشـادـاتـهـ لـكـتـابـةـ الـعـلـمـ وـتـدوـينـ الـحـدـيـثـ،ـ قـالـ اـبـنـ حـجـرـ الـعـسـقـلـانـيـ:ـ "ـوـأـوـلـ مـنـ دـوـنـ الـحـدـيـثـ اـبـنـ شـهـابـ الـزـهـرـيـ عـلـىـ رـأـسـ الـمـائـةـ بـأـمـرـعـمـالـهـ عـبـدـ العـزـيزـ،ـ ثـمـ كـثـرـ الـتـدوـينـ،ـ ثـمـ التـصـنـيـفـ".ـ

**أقرأ أقوال عمر بن عبد العزيز رحمه الله الآتية وأصنفها حسب إنجازاته السابقة:**

الإنجاز	القول
.....	».. فـأـمـرـ أـهـلـ الـعـلـمـ أـنـ يـنـشـرـوـاـ الـعـلـمـ فـيـ مـسـاجـدـهـمـ،ـ فـإـنـ السـنـةـ كـانـتـ قـدـ أـمـيـتـتـ.ـ«
.....	»إـذـاـ رـأـيـتـنـيـ قـدـ مـلـتـ عـنـ الـحـقـ فـضـعـ يـدـكـ فـيـ تـلـبـابـيـ ثـمـ هـزـنـيـ،ـ ثـمـ قـلـ:ـ يـاـ عـمـ مـاـ تـصـنـعـ؟ـ«
.....	»أـنـثـرـوـاـ الـقـمـحـ عـلـىـ رـؤـوسـ الـجـبـالـ لـكـ لـاـ يـقـالـ:ـ جـاعـ طـيـرـ فـيـ بـلـادـ الـمـسـلـمـيـنـ.ـ«
.....	»أـمـهـاـ النـاسـ،ـ قـيـدـوـاـ النـعـمـ بـالـشـكـرـ،ـ وـقـيـدـوـاـ الـعـلـمـ بـالـكـتـابـ.ـ«





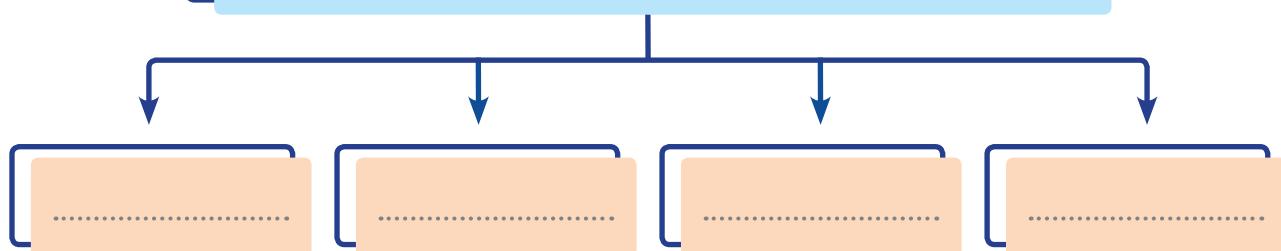
## ال الخليفة عمر بن عبد العزيز رحمه الله تعالى

اسمها ونسبة: .....

أمه: .....

ولد سنة: .....

### العوامل المؤثرة في تكوين شخصية عمر بن عبد العزيز



- 1 إنجازاته في إمارته على المدينة المنورة
- 2
- 3

- 1
- 2
- 3
- 4
- 5 إنجازاته في خلافته



## التقويم

**السؤال الأول:** عرّف بال الخليفة عمر بن عبد العزيز رحمه الله من حيث:

..... اسمه ونسبة: .....

..... أمه: .....

**السؤال الثاني:** يبيّن صحة العبارات الآتية من خطها، مع تصويب الخطأ إن وجد:

( ) 1- تولى عمر بن عبد العزيز الولاية على المدينة المنورة زمن الخليفة سليمان بن عبد الملك. ( )

( ) 2- حرص عمر بن عبد العزيز رحمه الله على مشاورة أهل الشورى في خلافته. ( )

( ) 3- استمرت خلافة عمر بن عبد العزيز رحمه الله عشر سنوات. ( )

**السؤال الثالث:** اشترط عمر بن عبد العزيز رحمه الله على الوليد بن عبد الملك أن

يتولى الإمارة على المدينة المنورة بشروط ثلاثة، اذكرها:

- 1

- 2

- 3

**السؤال الرابع:** بين أثر كل من الأمور الآتية في تكوين شخصية عمر بن عبد العزيز:

البيئة الاجتماعية المحيطة به.

إقباله على طلب العلم.

شيوخه من العلماء والفقهاء.

## السؤال الخامس: اذكر مثلاً واحداً من سيرة عمر بن عبد العزيز على كل من:



عدله:

حبه للعلم:

## السؤال السادس: ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:



1- نشأ عمر بن عبد العزيز بين أخوالي من آل:

أبي بكر الصديق رضي الله عنه.

عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

عثمان بن عفان رضي الله عنه.

علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

1- الخليفة الذي أوصى بخلافة عمر بن عبد العزيز من بعده هو:

عبد العزيز بن مروان.

الوليد بن عبد الملك.

سليمان بن عبد الملك.

عبد الملك بن مروان.





الباب الثاني

# المجال الآداب والأخلاق الإسلامية

## الشوري وقيمتها في المجتمع

### أتعلم في هذا الدرس:

- معنى الشوري.
- مشروعية الشوري في الإسلام.
- مجالات الشوري.
- فوائد الشوري.
- صور من تطبيق مبدأ الشوري.

تُعد الشوري أصلًا من الأصول المهمة للنظام السياسي الإسلامي؛ حيث تسهم في تكوين الرأي الرشيد الذي يُساعد على استقرار الدولة، وتحمُل المسؤولية الجماعية. لذلك كانت دولة قطر من الدول السابقة لتطبيق الشوري والعمل بها، فقد أصدر أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني مرسومًا أميريًّا بإنشاء لجنة عليا للتحضير لانتخابات مجلس الشوري، برئاسة رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، وعضوية عدد من الوزراء والمحترفين، وقضى القرار بتنفيذ و العمل به من تاريخ صدوره.



التهيئة

استخرج من النص السابق فائدة من فوائد الشوري.

ما الأمور التي تتوقع أن يتناولها مجلس الشوري؟



شُؤُون الدُّنْيَا مُتَعَدِّدة، وَقَضَائِيَّاً هَا مُتَجَدِّدة، وَإِذَا أَرَادَ الإِنْسَانُ أَنْ يَعِيشَ فِيهَا بِالنَّجَاحِ، فَلَا بَدَّ أَنْ يَقْلِبَ الْأَمْرَ وَيَبْحُثَ عَنِ الْأَفْضَلِ، مِنْ خَلَالِ مُشَاوِرَةِ أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ وَالْإِخْتِصَاصِ لِلْوُصُولِ إِلَى الرَّأْيِ الصَّائِبِ، وَهَذَا يَحْتَاجُ إِلَى الشُّورِيَّةِ وَالرَّأْيِ وَالْخِبَرَةِ، فَمَا مَعْنَى الشُّورِيَّةِ؟ وَمَا أَهْمِيَّتِهَا لِلْفَرْدِ وَالْمَجَمُومِ؟

### مفهوم الشوري:

الشوري هي استطلاع الرأي من ذوي الخبرة للتوصُّل إلى أقرب الأمور إلى الحق.

استذكر موقفاً احتجت فيه لأخذ رأي غيرك من الناس، مبيناً كيف أثر ذلك في اتخاذ قرارك؟



### مشروعية الشوري في الإسلام:

شرع الله تعالى الشوري في كتابه الكريم، فقال: ﴿فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأُمْرِ﴾ [آل عمران: 159]. فقد أمر الله تعالى نبيه ﷺ أن يستشير أصحابه ﷺ فيما يعرض له من أمور مهمة مع أنه ﷺ مُؤيد بالوحي، وفي ذلك دلالة على وجوب الشوري عليه، وعلى من بعده من ولاة الأمور؛ لأنَّه قدوة لهم، إذ إن خطاب النبي ﷺ خطاب لأمتة.

وقد كانت الشوري سمة بارزة في حياة النبي ﷺ، وسيرة الخلفاء الراشدين من بعده، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَكْثَرَ مَشُورَةً لِأَصْحَابِهِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ».

قال تعالى:

﴿وَالَّذِينَ أَسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقَنَهُمْ يُنْفِقُونَ﴾ [الشورى: 28].

ما دلالة الآية الكريمة؟

## مجالات الشوري:

الشوري نوع من الاجتهاد واستشارة الآراء للوصول إلى الحق في أمور اجتمادية لا نصّ فيها، أو ورد فيها نصّ ظيّ الدلالة. فإذا كانت هذه الأمور منصوصاً عليها مقطوعاً بحكمها بنصّ قطعي الدلالة فلا اجتهاد ولا شوري فيها.

ومن الأمثلة على المجالات التي يطبق فيها مبدأ الشوري:

1. قرارات السلم وال الحرب وعقد المعاهدات.

2. إسناد المناصب الكبيرة في الدولة إلى من يستحقّها.

3. رسم القرارات السياسية والاقتصادية.

## فوائد الشوري:

للشوري فوائد كثيرة وأثار عظيمة في حياة الناس عموماً، وفي الحكم بشكل خاص، منها:

1- إحراز الصواب غالباً؛ لأنه إذا طرح الأمر للشوري سيجتهد كلّ من المستشارين في استخراج الوجه الأمثل في تلك الواقعة.

2- إشراك الأمة في مزاولة السلطة والتفكير في قضاياها مع الشخص الذي أنابته عنها، وهو رئيس الدولة ومن يقوم مقامه، وهكذا تتحمل مسؤولية اتخاذ القرار معه.

3- زيادة روابط المودة والتعاون بين الحاكم والمحكوم، وهما ضروريان جدًّا لنجاح الحاكم وتقدُّم الأمة على جميع الأصعدة.

4- الكشف عن الكفاءات والقدرات؛ إذ بالشوري يظهر أصحاب الخبرات والكفاءات الذين تستفيد الأمة منهم.

أفَكِر في فوائد أخرى للشوري تعود على الفرد والمجتمع.



مجلس الشورى القطري هو الهيئة التشريعية لدولة قطر، وتمتلك السلطة التشريعية وفقاً للدستور. سلطاتٍ ثلاثة: (المصادقة على الميزانية الوطنية - الرقابة على أداء الوزراء عبر التصويت على سحب الثقة - صياغة ومناقشة والتصويت على التشريعات المقترحة)، والتي تصبح قانوناً فقط بتصويت أغلبية الثلثين وتصديق الأمير.



إثراء

### صور من تطبيق مبدأ الشورى:



طبقَ الرسول ﷺ مبدأ الشورى في حياته بشكل كبير، وكان نموذجاً للصحابة والتابعين، ومن الأمثلة على تطبيقهم ﷺ لمبدأ الشورى:

1- عمل أبي بكر الصديق ﷺ بمشورة عمر بن الخطاب ﷺ، عندما أشار عليه بجمع القرآن الكريم في مصحفٍ واحدٍ؛ وذلك بعد وفاة النبي ﷺ، واستشهاد عدد كبير من حفاظ القرآن الكريم في حروب الردة، فلما رأى أبو بكر ﷺ أنّ في الأمر خيراً للمسلمين وحفظاً لكتاب الله تعالى، أرسل إلى زيد بن ثابت ﷺ، وأمره بجمع القرآن الكريم.

2- كان عمر بن الخطاب ﷺ يجمع كبار الصحابة في عهده، ويطلب منهم عدم الخروج من المدينة، لحاجته إلى استشارتهم.

3- لما ولي عمر بن عبد العزيز رحمة الله إمارة المدينة المنورة قام بتكوين مجلس للشورى سمي بمجلس فقهاء المدينة العشرة، ولما تولى الخلافة كان يستشير العلماء وذوي العقول الراجمة.

أستذكر موقفاً استشار النبي ﷺ فيه الصحابة ﷺ.



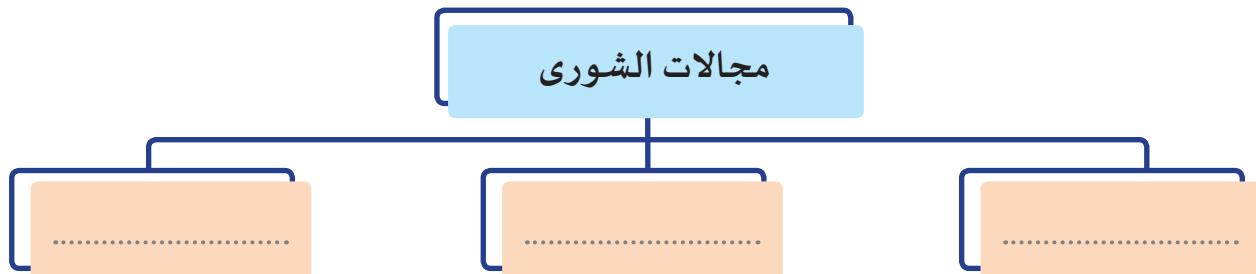
أستذكر

## الشوري وقيمها في المجتمع



مفهوم  
الشوري

### مجالات الشوري



- 1

فوائد  
الشوري

- 2

- 3

- 4

- 1

صور من  
تطبيق مبدأ  
الشوري

- 2

- 3



## التقويم

**السؤال الأول:** وضِّح مفهوم الشوري.



**السؤال الثاني:** استخرج من الآية الكريمة الآتية وجِه الدلالة على مشروعية الشوري.

قال تعالى: ﴿فَأَعْفُ عَنْهُمْ وَأَسْتَغْفِرُ لَهُمْ وَشَاءُرُهُمْ فِي الْأَمْرِ﴾



**السؤال الثالث:** هاتِ مثَالاً من حياة الصحابة على تطبيق مبدأ الشوري.



**السؤال الرابع:** للشوري فوائد عدّة، اذْكُر ثلَاثاً مِّنْهَا.



**السؤال الخامس:** ما دلالة أن الله تعالى أمر نبيه ﷺ بالشوري مع أنه مُؤيد بالوحى؟



**السؤال السادس: اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:**



1- من الأمور الاجتمادية التي يُطبّقُ فيها مبدأ الشوري:

أحكام الزكاة.

أحكام الزواج.

عقد المعاہدات.

أحكام الطلاق والخلع.

2- الأمور التي لا يُطبّقُ فيها مبدأ الشوري:

الأمور الاجتمادية التي لا نصّ فيها.

النصوص الشرعية التي تكون محتملة للاختلاف.

القرارات السياسية والاقتصادية.

الأمور التي فيها نصٌّ شرعيٌّ قطعيٌّ الدلالة.